



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6292

التاريخ: الثلاثاء 2023/11/28

الفبر الرئيسي



انتهاء المرحلة الرابعة من صفقة التبادل وتضم 30 طفلا و3 أسيرات وقطر تعلن تمديد الهدنة ليومين

... ص 5

أبرز العناوين



إعلام عبري: السنوار التقى رهائن إسرائيليين في نفق بغزة وتحدث معهم بالعبرية
السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باعتقال عشرات النازحين من غزة وإخفاء مصيرهم
دعوات لحل الدولتين بمنتهى برشلونة وبورييل: حماس فكرة لا يمكن قتلها
وزير الاتصالات الإسرائيلي: اتفاق مبدئي مع "إيلون ماسك" بشأن الإنترنت في غزة
غزة: بعد انتشار العشرات من تحت الأنقاض... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى أكثر من 15 ألفا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باعتقال عشرات النازحين من غزة وإخفاء مصيرهم
7	3. أبو ردينة: تخصيص موازنات لتعزيز الاستعمار يأتي في إطار الحرب الشاملة على شعبنا
7	4. اشتية: على العالم أن يتعامل مع غزة على أنها منطقة منكوبة
8	5. السلطة الفلسطينية تتيح سلفة من البنوك لموظفيها تعادل نصف الراتب
8	6. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: تراجع أداء 85% من المنشآت نتيجة العدوان الإسرائيلي
8	7. رام الله: "الوزراء" يشكل لجنة فنية للمتابعة مع جميع مؤسسات الأمم المتحدة في فلسطين
9	8. خلاف بين إعلامي مصري شهير وسفير فلسطين في لندن على توصيف حماس
المقاومة:	
9	9. إعلام عبري: السنوار التقى رهائن إسرائيليين في نفق بغزة وتحدث معهم بالعبرية
10	10. محتجزة إسرائيلية سابقة تركت رسالة شكر وامتنان للقسام
10	11. موقع والا: حماس فقأت عين "إسرائيل" بتسليم الأسرى من قلب مدينة غزة
11	12. وسائل إعلام إسرائيلية: حماس أحسنت معاملة الأسرى المفرج عنهم
11	13. خبير عسكري: إقالة ضابطين فرت قواتهما في معارك غزة تظهر جنود الاحتلال
12	14. حماس والشعبية ترفضان تقرير هيومن رايتس حول مجزرة المعمداني
12	15. جبريل الرجوب: 7 أكتوبر حرب دفاعية مليئة بالملاحم والبطولات
الكيان الإسرائيلي:	
13	16. وزير الاتصالات الإسرائيلي: اتفاق مبدئي مع "إيلون ماسك" بشأن الإنترنت في غزة
13	17. هارتس: حماس تمارس حرباً نفسية على إسرائيل بشأن صفقة التبادل والسنوار نجح في هذا المخطط
14	18. "إسرائيل" تتراجع عن تأييد الرياض لاستضافة "إكسبو 2030" بسبب حرب غزة
15	19. نتنياهو يحاول صد محاولات الانقلاب عليه في اليمين
15	20. الإعلام العبري: السنوار أنزل كارثةً بالإسرائيليين وحماس بعيدة عن الانهيار وتسيطر على غزة
17	21. تقدير إسرائيلي: الحرب على غزة ستنتهي إلى "فشل كبير"
18	22. "إسرائيل" توجه رسالة شكر للسياسي بعد إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين
18	23. مسؤول إسرائيلي: أنفاق حماس أكثر تطوراً مما كنا نعتقد
19	24. تقرير: توتر العلاقات بين رئيس الوزراء ووزير الأمن على خلفية توزيع الأموال الائتلافية

20	25. وزارة الأمن الإسرائيلية: تم تجديد 390 ملجأً عامًا منذ بداية الحرب
20	26. قائدة دبابة إسرائيلية: أطلقنا النار على منازل إسرائيلية في 7 أكتوبر
21	27. محافظ المركزي الإسرائيلي: الحرب تكلف 10% من الناتج المحلي
22	28. إقالة ضابطين بالجيش الإسرائيلي لتراجعهما في معركة أمام المقاومة في غزة
23	29. تحليلات: الجيش الإسرائيلي معني بتمديد الهدنة وربما لأسبوع
23	30. باحث إسرائيلي يحذر من وقف الحرب: ستخسر المورد الأهم لمستقبلها.. قوة الردع تجاه العدو
25	31. إسرائيليون يسرقون مستوطنات غلاف غزة بعد معركة طوفان الأقصى
25	32. هجوم إلكتروني يعطل خطوط الاتصال بخدمات الإسعاف والشرطة والإطفاء في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

25	33. غزة: بعد انتشار العشرات من تحت الأنقاض... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى أكثر من 15 ألفا
26	34. جرادات: الأسيرات الفلسطينية تعرض للضرب بشكل مبرح ولإهانة بعد 7 أكتوبر
26	35. صحة غزة: لم يصل لتر واحد من الوقود لمستشفيات الشمال
27	36. القدرة: الاحتلال استهدف 60 سيارة إسعاف و160 مؤسسة صحية
27	37. صواريخ الاحتلال قتلت 17 مصورا صحافيا في غزة وفشلت بمنع خروج صور الضحايا
28	38. جراح فلسطيني: رأينا حروقا تسببت بها قتال الفوسفور الأبيض
28	39. نادي الأسير: 260 فلسطينيا اعتقلوا خلال أيام الهدنة الأربعة بالضفة
28	40. صحف عالمية: الفلسطينيون لن يتخلوا عن أرضهم

مصر:

29	41. فهمي هويدي: "طوفان الأقصى" أخطر يوم في تاريخ "إسرائيل"
----	--

الأردن:

30	42. الصفدي: على "إسرائيل" أن تعي أنه لن يسمح لها بالشرع في عملية تهجير أخرى للفلسطينيين
----	---

لبنان:

30	43. "معرض بيروت للكتاب"... زواره يبحثون عن فلسطين
----	---

عربي، إسلامي:	
31	44. رئيس الوزراء القطري لـ"فايننشال تايمز": هدف "إسرائيل" استئصال حماس غير واقعي
32	45. مذبحة تسأل وزير الخارجية القطري عن مكان السنوار.. بماذا أجابها؟
32	46. مفتي عُمان: يعز علينا ما أصاب غزة لكنها ضريبة النصر.. "لا تلتفتوا للمرجفين"
32	47. وزير الخارجية السعودي: لا بديل مستداماً لحل الدولتين والاعتراف بالدولة الفلسطينية
33	48. السعودية تُسيّر الطائرة الـ21 لإغاثة غزة.. التبرعات الشعبية تتجاوز 536 مليون ريال
33	49. السجن ثلاث سنوات لمدون مغربي بسبب انتقاده تطبيع العلاقات بين المغرب و"إسرائيل"
34	50. كالجسد الواحد.. حملة قطر الخيرية لمواجهة قسوة الشتاء بدءاً من غزة
دولي:	
34	51. بايدن: حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان أمن الفلسطينيين والإسرائيليين
34	52. البيت الأبيض يرحب بتمديد الهدنة وإطلاق مزيد من الرهائن والسجناء
35	53. دعوات لحل الدولتين بمنتهى برشلونة وبوريل: حماس فكرة لا يمكن قتلها
36	54. بوريل: تخصيص "إسرائيل" أموالاً لبناء مستوطنات جديدة لا علاقة له بالدفاع عن النفس
36	55. وزير الخارجية الإسباني: على المجتمع الدولي العمل لتحقيق قيام الدولة الفلسطينية
36	56. لبحث الهدنة وصفقة التبادل... بلينكن يزور "إسرائيل" والصفة الغربية
37	57. واشنطن ترفع مستوى التوتر: "آيزنهاور" إلى خليج عدن
38	58. مالوي: انتقادات حقوقية بسبب اتفاقية سرية لتصدير العمال لـ"إسرائيل"
38	59. كبير حاخامات أيرلندا: نخشى ارتداء القلنسوة أو المشي بالشوارع والتحدث بالعبرية بعد حرب غزة
39	60. الولايات المتحدة: اعتقال مطلق النار على 3 شبان فلسطينيين في بيرلينغتون
39	61. موجة تظاهرات تجتاح نيويورك وبرشلونة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة
39	62. على مدى 16 يوماً.. ناشطة أميركية توثق أسماء أطفال غزة الشهداء عبر "تيك توك"
40	63. خبراء أمميون يدعون إلى التحقيق في جرائم حرب في غزة: "لا يوجد قانون للتقادم"
41	64. شاعر روسي كبير ينظم قصيدة لغزة
41	65. الغارديان: حرب غزة درس مكثف في النفاق الغربي ولن ينسى أبداً
تقارير:	
41	66. حسابات إسرائيلية لما بعد هدنة غزة: استمرار الحرب أم توقفها؟

حوارات ومقالات	
45	67. صفقة الأسرى انتصار للمقاومة ... ماذا بعد؟... هاني المصري
50	68. المقاومة والمعضلة الإيرانية!... سليم عزوز
54	69. ما صيغة "اليوم التالي" التي ستجمع مصر وإسرائيل في غزة.. "بعد حماس"؟... تسفي بريئيل
57	كاريكاتير:

١. انتهاء المرحلة الرابعة من صفقة التبادل وتضم 30 طفلا و3 أسيرات وقطر تعلن تمديد الهدنة ليومين
 ذكرت الجزيرة.نت، 2023/11/28، من غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين ضمن صفقة التبادل مع حركة حماس، وتضم هذه الدفعة 30 طفلا و3 أسيرات فلسطينيات، وذلك بعد أن أفرجت حماس عن 11 محتجزا إسرائيليا في غزة.
 في الأثناء أعلنت قطر تمديد الهدنة الإنسانية في قطاع غزة ليومين إضافيين، وأكدت حركة حماس أن التمديد سيكون بشروط الهدنة السابقة نفسها.
 وكانت وزارة الخارجية القطرية، أعلنت -اليوم[أمس] الاثنين- التوصل إلى اتفاق بين حركة حماس وإسرائيل لتمديد الهدنة الإنسانية في قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في تغريدة على موقع إكس، "تعلن دولة قطر أن في إطار الوساطة المستمرة تم التوصل إلى اتفاق لتمديد الهدنة الإنسانية ليومين إضافيين في قطاع غزة". من جانبه، قال رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن دولة قطر تأمل أن يفضي اتفاق الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وأكدت الخارجية القطرية في بيان أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن أكد خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على ضرورة استمرار جهود إيقاف الحرب بغزة. بدوره، أعرب بلينكن عن شكر بلاده لقطر على جهودها في الوساطة لتمديد الهدنة في غزة.
 وفي أول تعليق، قالت حماس إنها اتفقت مع الأشقاء في قطر ومصر على تمديد الهدنة الإنسانية المؤقتة ليومين بنفس شروط الهدنة السابقة. وأكد القيادي في حماس خليل الحية أن الحركة تأمل أن تتمكن من تمديد الهدنة مدة أطول، مؤكدا أنها تمكنت من الوصول للعدد المطلوب من المحتجزين الإسرائيليين لتمديد الهدنة يومين. وقال في تصريح للجزيرة إن "الآلية ستستمر خلال

اليومين المقبلين بتسليم 10 إسرائيليين مقابل 30 فلسطينياً، أما بخصوص المساعدات فلأسف الاحتلال الإسرائيلي كان يتلصقاً في إيصال المساعدات إلى شمال غزة خلال الأيام الماضية ونأمل أن يتغير ذلك". وأشار الحية إلى أنه يمكن الدخول في هدنة جديدة تشمل الاتفاق على صفقة تبادل جديدة، بعد إنجاز تبادل النساء والأطفال. في المقابل، نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤول إسرائيلي قوله إنه تم الاتفاق على الخطوط العريضة لتمديد الهدنة يومين مقابل إطلاق سراح 10 محتجزين كل يوم.

وكانت حركة حماس قد أعلنت قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم ضمن صفقة التبادل تضمنت 30 طفلاً و3 نساء (2 من الضفة وواحدة من القدس)، بينما أعلنت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية أن الدفعة الرابعة التي أطلق سراحهم من غزة تشمل 11 إسرائيلياً. ومن بين المفرج عنهم: 9 من مدينة القدس بينهم أصغر أسيرة وهي نفوذ حماد (16 عاماً) من حي الشيخ جراح والمحكوم عليها بالسجن 12 عاماً، أما الـ 24 الباقون فمن محافظات الضفة الغربية.

وحصلت الجزيرة على مشاهد جديدة، مساء أمس الاثنين، وتظهر المشاهد سيارات الدفع الرباعي التابعة للصليب الأحمر، وهي تصطف في أحد شوارع غزة وينتقل الأسرى من سيارات تابعة للقسم إليها. وشملت الدفعة 11 إسرائيلياً و6 تايلانديين. وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية نقلت، مساء الاثنين، عن مسؤولين إسرائيليين أن حماس وافقت على ضم اثنتين من الأمهات و9 أطفال في قائمة الـ 11 محتجزاً الذين أُفرج عنهم. وتعدّ هذه القائمة الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين الذين يُفرج عنهم من السجون الإسرائيلية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2023/11/28، من غزة: بإطلاق سراح هذه الدفعة تكون حركة حماس قد أفرجت عن 69 محتجزاً لديها في قطاع غزة، وإسرائيل أفرجت عن 150 أسيراً فلسطينياً من النساء والأطفال خلال الأيام الأربعة للهدنة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حكومة نتانيا هو صدقت على إضافة 50 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال للإفراج عنهن، إذا أفرجت حماس عن المزيد من المحتجزين لديها في قطاع غزة.

٢. السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل "باعتقال عشرات النازحين من غزة وإخفاء مصيرهم

رام الله: اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل باعتقال أكثر من 100 فلسطيني من قطاع غزة خلال الحرب، مطالبة إياها بالكشف عن عددهم المحدد ومصيرهم. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى قدورة فارس لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخطر ما يجري أن إسرائيل لا تفصح عن عدد المعتقلين الذين اعتقلتهم خلال عملياتها في قطاع غزة» منذ هجوم حركة «حماس» على إسرائيل في السابع من

أكتوبر (تشرين الأول). وقال: «نتخوف من أن يكونوا قد قُتلوا بعد اعتقالهم والتحقيق معهم». وتابع: «عدم الإفصاح عن العدد، وإخفاء هذه القضية إنما يعنيان أنه من الممكن أن تنفذ إسرائيل ما تريد بمن اعتقلتهم، حتى قتلهم».

وأكد فارس أن هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية خاطبت الجهات الإسرائيلية والدولية للحصول على العدد، إلا أنه لم يحصل على إجابات. وقال: «علمنا مرة واحدة في بداية الحرب أن الجيش اعتقل 105 فلسطينيين، ولا نعلم مصيرهم». ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق، وقال في رده على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يمكننا توضيح هذه المسألة في هذه اللحظة». وتفيد معلومات من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل فلسطينيين كانوا ينزحون من شمال القطاع إلى جنوبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٣. أبو ردينة: تخصيص موازنات لتعزيز الاستعمار يأتي في إطار الحرب الشاملة على شعبنا

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن اقتراح وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش، تخصيص ملايين الشواقل في ميزانية عام 2023، لتعميق الاستعمار في الأرض الفلسطينية، يأتي في إطار الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال على شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٤. اشتية: على العالم أن يتعامل مع غزة على أنها منطقة منكوبة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن ما كشفته الهدنة من دمار في قطاع غزة، يدل على حجم الإجرام الذي مارسه ماكينة القتل الإسرائيلية، وإن على العالم أن يتعامل مع غزة على أنها منطقة منكوبة، وإن المتسبب في هذا هو دولة الاحتلال، وعليهم تحمل مسؤولية ذلك. وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الإثنين، في رام الله، أن مشاهد الدمار التي كشفت عنها حرب الإبادة التي تعرض لها أهلنا في قطاع غزة طيلة الـ52 يوماً الماضية، تُظهر حجم الفظائع التي ارتكبت مدفوعة بنزعة الانتقام من آلاف الأطفال والنساء والشيوخ، وإبادة عائلات بأكملها، وتدمير كل عناصر الحياة من مستشفيات ومدارس وجامعات وأسواق ومخابز ومحطات مياه وكهرباء، ما يكشف عن الأهداف الحقيقية وراء العدوان الذي يستهدف الكل الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٥. السلطة الفلسطينية تتيح سلفة من البنوك لموظفيها تعادل نصف الراتب

قالت وزارة المالية الفلسطينية إنه سيتم صرف سلفة من البنوك تعادل نصف راتب للموظفين العاملين في القطاع الحكومي عن شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضافت الوزارة في بيان مشترك مع سلطة النقد الفلسطينية "سيتم صرف سلفة من البنوك لموظفي القطاع العام والمتقاعدين بنسبة 50% من الراتب وبعدها 1800 شيكل (481 دولار)، وذلك يوم الأربعاء المقبل". وأوضح البيان أن وزارة المالية "تتحمل الكلفة التي ستترتب على هذه السلف". وذكرت سلطة النقد الفلسطينية أنها أصدرت تعليماتها للمصارف بصرف هذه السلف للموظفين بهدف الحد من آثار شح السيولة، ومساعدة المقترضين من الأفراد والشركات على معالجة آثار توقف الدخل، أو تراجع حجم التدفقات النقدية بسبب العدوان على قطاع غزة، وبما يحمي تصنيفاتهم الائتمانية.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٦. وزارة الاقتصاد الفلسطينية: تراجع أداء 85% من المنشآت نتيجة العدوان الإسرائيلي

كشفت بيانات لوزارة الاقتصاد الفلسطينية يوم الاثنين عن تراجع أداء 85% من المنشآت الاقتصادية نتيجة الاجتياحات والاقحامات المستمرة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في المدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية. وأظهر "المرصد الاقتصادي" للوزارة تراجع متوسط العاملين في 41% من المنشآت الاقتصادية في الضفة الغربية نتيجة التدهور الاقتصادي في مختلف قطاعات الاقتصاد على خلفية تداعيات العدوان الإسرائيلي المستمر، مع التوقف شبه التام لعجلة الإنتاج في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٧. رام الله: "الوزراء" يشكل لجنة فنية للمتابعة مع جميع مؤسسات الأمم المتحدة في فلسطين

رام الله: قرر مجلس الوزراء، الإثنين، تشكيل لجنة فنية للمتابعة مع جميع مؤسسات الأمم المتحدة في فلسطين، وتقديم تقاريرها إلى المجلس. وكلف المجلس، في جلسته الأسبوعية، وزراء الاختصاص لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل دور موظفي الحكومة المدنيين لمساندة جهود الإغاثة في غزة، بالتنسيق مع اللجنة الوزارية الميدانية لهذه الغاية. وناقش المجلس إدخال المواد الغذائية والطبية إلى قطاع غزة عبر الحواجز بين الضفة والقطاع، داعياً سلطات الاحتلال لفتح تلك الحواجز لإدخال تلك المواد والطواقم الطبية والدفاع المدني مباشرة من الضفة إلى قطاع غزة. كما ناقش مجلس الوزراء إدخال المواد التموينية والطبية والوقود إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، حيث أوفد لهذه الغاية وزيرة الصحة مي كيلة على رأس وفد طبي بالتنسيق مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية

للإشراف على إدخال تلك المواد والمستلزمات الطبية والمستشفيات الميدانية إلى مدينة رفح، وتشكيل لجنة من سفارة فلسطين في القاهرة لتسهيل إجراءات نقل المرضى والجرحى والمصابين من القطاع يوميا لتلقي العلاج في مستشفيات الدول الشقيقة والصديقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٨. خلاف بين إعلامي مصري شهير وسفير فلسطين في لندن على توصيف حماس

وكالات: نشب جدل بين الإعلامي المصري إبراهيم عيسى والسفير الفلسطيني في لندن حسام زملط، خلال منتدى مصر للإعلام بسبب توصيف حركة حماس ضمن الحديث عن حرب غزة. ونشبت مشادة إبراهيم عيسى والسفير الفلسطيني بلندن، بعد حديث الأول عن أنه لا يعتبر حركة حماس مقاومة، قائلا: أنا لا أؤمن بأن حماس حركة مقاومة هل هذا يخرج من الملة الإنسانية أو يعرضني للإدانة؟.

بينما رد السفير الفلسطيني رافضا مقاطعة كلامه من إبراهيم عيسى قائلا: "نحن أكثر طرف ندين العنف في نهجنا وسياستنا، كما ندين أيضا قصف المدنيين على مدار تاريخنا وثقافتنا، ولم نتوار عن التعبير برفضنا التام عن قصف المدنيين، لكن الاحتلال الإسرائيلي يملك عقيدة عسكرية تدهام وتلاحق المدنيين منذ عام 1948، وحتى اللحظة الراهنة، من أجل الضغط على الفدائيين وحركات المقاومة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٩. إعلام عبري: السنوار التقى رهائن إسرائيليين في نفق بغزة وتحدث معهم بالعبرية

باسل مغربي: أفادت تقارير إسرائيلية بأن زعيم حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، قد التقى رهائن إسرائيليين في نفق بغزة، وتحدث معهم بالعبرية، قائلا إنهم في مكان آمن. وذكرت صحيفة "هآرتس" والقناة الإسرائيلية 12 في تقريرين، أن السنوار قد التقى برهائن في نفق في القطاع، "في الأيام الأولى للحرب". وأشارت القناة 12 إلى أن "مختطفة عادت في الأيام الأخيرة من أسر حماس في غزة، روت لعائلتها عن حادثة حصلت في الأيام الأولى للحرب، حيث تم احتجازها هي ومختطفين آخرين في نفق، وقف عند بابه رجل ملتج يتحدث إليهم بلغة عبرية ممتازة، اسمه: يحيى السنوار". وأضافت أن السنوار "نظر إليهم (للرهائن) في النفق، وقال لهم بالعبرية بطلاقة: 'مرحبا، أنا يحيى السنوار، أنت محميون هنا. لن يحدث لكم أي شيء'".

عرب 48، 2023/11/27

١٠. محتجزة إسرائيلية سابقة تركت رسالة شكر وامتنان للقسام

نشرت كتائب عز الدين القسام صورة لرسالة شكر كتبها لهم إحدى المحتجزات السابقات في قطاع غزة، أثنى فيها على إنسانيتهم في تعاملهم مع طفلتها، التي اعتبرت نفسها "ملكة في غزة". وأطلقت حماس سراح السيدة دانيال وابنتها إيميليا ضمن الدفعة الأولى من عملية تبادل الأسرى مع إسرائيل، في اليوم الأول للهدنة المؤقتة. وكتبت المحتجزة الرسالة بتاريخ 23 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، أي عشية التبادل ووقعتها باسمها واسم ابنتها. واستهلت السيدة رسالتها للقسام بتوجيه الشكر من أعماق قلبها لمن سمتهم بالجنرالات الذين رافقوها خلال الأسابيع الماضية على إنسانيتهم التي أظهروها تجاه ابنتها.

وأكدت أن جميع من قابلتهم وحتى القيادات تصرفوا تجاه ابنتها برفق وحنان، وكانوا لها بمثابة الأبوين، وأكدت في رسالتها لعناصر القسام أنها ستبقى شاكرة لهم للأبد لأن ابنتها لن تخرج مصابة بصدمة نفسية، رغم الوضع الصعب والخسائر التي أصابت غزة، وختمت رسالتها بتمنياتها لهم ولعائلاتهم بالصحة والعافية.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

١١. موقع والا: حماس فقأت عين "إسرائيل" بتسليم الأسرى من قلب مدينة غزة

قال محلل عسكري إسرائيلي إن حركة (حماس) "فقأت عين إسرائيل" بمشهد تسليمها أسرى إلى الصليب الأحمر من قلب مدينة غزة مساء الأحد، في استعراض قوة مفاجئ من قبل المقاومة. وكتب المحلل العسكري بموقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أمير بوحبوط أن "لقطات وزعتها حماس تظهر إطلاق سراح المختطفين قرب نصب المقاومة في المدينة، تثير تساؤلات عن مستوى السيطرة الإسرائيلية على المنطقة ومستوى الالتزام بمواصلة العملية". في مقاله "إصبع في عين إسرائيل: الفيديو الذي كشف المالك الحقيقي"، قال الكاتب إن المشاهد التي بثتها كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحماس، أثارت سخط الإسرائيليين، ونسفت رواية جيشهم في الأيام الأخيرة بأنه سيطر على مدينة غزة وقضى على مقاتلي الحركة فيها، حيث بدت المنطقة مناقضة تماما لروايته، إذ خرج مقاتلو القسام بعنادهم العسكري الكامل، وبدوا مسيطرين تماما على المكان.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

١٢. وسائل إعلام إسرائيلية: حماس أحسنت معاملة الأسرى المفرج عنهم

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن شهادات الأسرى المفرج عنهم مؤخرا من قبل حركة (حماس) في غزة أكدت أن الحركة أحسنت معاملتهم، وأنهم "لم يتعرضوا لأي نوع من العنف أو الإهانة"، وهو ما يدعم شهادة الأسيرة الإسرائيلية المسنة ليفشيتس المفرج عنها نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال المرسل العسكري في القناة الـ13 الإسرائيلية ألون بن دافيد -خلال حوار تلفزيوني- إنه تواصل مع بعض الأسرى المفرج عنهم خلال الهدنة وقالوا إن مقاتلي حماس "جمعوا منتسبي كل كيبوتس (مستوطنة) مع بعض، مما أعطاهم إحساسا أكبر بالراحة". وأضاف "لم يتعرضوا للعنف ولا للإهانة، وحاول عناصر حماس تزويدهم بالغذاء وبالمسكنات وأدويتهم الاعتيادية قدر المستطاع، في ظل ظروف أمنية خطيرة وقاسية تحت الأرض وداخل الأنفاق". وتابع "كانوا يجلسون ويتحدثون مع بعضهم البعض، ويقومون بأنشطتهم بشكل اعتيادي، ويستخدمون اليوتيوب، لقد أعطاهم ذلك دفعة للصدور".

وقال متحدث آخر خلال البرنامج ذاته إنه استمع إلى هذه الشهادة ولشهادات أسرى إسرائيليين مفرج عنهم، معتبرا أن ما سمعه "يشعرنا بالخجل"، خاصة أن الأسيرة ليفشيتس قالت سابقا الكلام نفسه، فتم تكذيبها وقالوا إن حماس أثرت عليها. وأضاف "لقد كانت تقول الحقيقة تماما مثلما قال هؤلاء (الأسرى)، جلست معهم وسمعت منهم الرواية نفسها بالضبط".

الجزيرة.نت، 2023/11/27

١٣. خبير عسكري: إقالة ضابطين فرت قواتهما في معارك غزة تظهر جبن جنود الاحتلال

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري، إن طرد ضابطين إسرائيليين فرت قواتهما أمام المقاومة في معارك شمال قطاع غزة يظهر جبن العنصر المقاتل لدى جيش الاحتلال وحرصه على الحياة.

واستهجن الدويري -خلال تحليله العسكري لقناة الجزيرة- انسحاب قائد كتيبة قتالية ونائبه في ظل هذا الغطاء الناري والإسناد المدفعي غير المسبوق خلال الحرب الحالية، مشيرا إلى أن الواقعة تظهر بوضوح الفرق بين مقاتل طالب للشهادة وجندي حريص على الحياة. وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية قد ذكرت أن الجيش طرد قائد كتيبة قتالية ونائبه إثر تراجعهما أمام كمين من مقاتلي كتائب القسام خلال المعارك البرية التي شهدتها شمال القطاع.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

١٤. حماس والشعبية ترفضان تقرير هيومن رايتس حول مجزرة الممعداني

غزة: رفضت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التقرير الأولي لمنظمة هيومن رايتس ووتش حول العدوان على المستشفى الأهلي الممعداني.

واستهجنت حركة حماس -في بيان لها الاثنين- ما ورد في التقرير الأولي الصادر عن منظمة هيومان رايتس ووتش حول العدوان على المستشفيات في قطاع غزة وخاصة المستشفى الأهلي الممعداني، مشيرة إلى ان التقرير كان أقرب إلى رواية العدو الصهيوني والتي حمل فيها فصائل المقاومة المسؤولية عن القصف الجوي. وقالت حماس: إن التقرير يغفل أن سياسة استهداف المستشفيات طالت كل مستشفيات قطاع غزة بشكل منهجي، وهي موثقة أمام سمع العالم وبصره.

بدورها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة بالتقرير الصادر عن " منظمة هيومن رايتس ووتش " أمس والذي جاء تحت عنوان "نتائج بشأن انفجار "المستشفى الأهلي في 17 أكتوبر/ تشرين الأول"، وتبنيها لرواية الاحتلال، واصفةً هذا التقرير بالخطير والمنحاز بالكامل للرواية الصهيونية، والذي يهدف لتبرئة الكيان الصهيوني عن هذه المحرقة الكبيرة والفظيعة. وأكدت الجبهة في بيان لها أن هذا التقرير ملئ بالأكاذيب والاستنتاجات الخاطئة المبني على معلومات صهيونية كاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/27

١٥. جبريل الرجوب: 7 أكتوبر حرب دفاعية مليئة بالملاحم والبطولات

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل رجوب، إن ما حدث في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، كان زلزالاً وحدثاً غير مسبوق وحرباً دفاعية مليئة بالملاحم والبطولات يخوضها الشعب الفلسطيني على مدار 75 عاماً. وأوضح الرجوب أن "العدوان الإسرائيلي لم يكن ردة فعل ولكنه جزء من عدوان مبادر على مدار العام وهي أعمال عدوانية أحادية الجانب تستهدف كل شبر وكل فلسطيني وكل مكوناتنا الوطنية في الضفة وغزة".

وأشار إلى أن "الكيان الصهيوني محاصر بنسبة 75% في كل أنحاء العالم، كاشفاً عن أن المشروع الإسرائيلي له أهداف معلنة وأخرى خفية لا يدركها إلا من كان في حالة صراع معه أو الباحث المتعمق في هذا الشأن، أول هذه الأهداف هو تقليص حالة الانقسام السياسي والجغرافي في المجتمع الإسرائيلي".

أما الهدف الثاني فهو التهجير القسري أو خلق ظروف معيشية قاسية تدفع الفلسطينيين إلى الهجرة وينطبق ذلك حتى على الفلسطينيين الموجودين في "إسرائيل" منذ عام 1948، إلا أن ذلك تمت مواجهته بحالة صمود شامخة من الشعب الفلسطيني، وخلق بيئة إيجابية قدمت نموذجاً من التعاضد

الإيجابي والخلق بين مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى الإصرار على ضرورة إنهاء الاحتلال والمعاناة بإقامة دولة فلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2023/11/27

١٦. وزير الاتصالات الإسرائيلي: اتفاق مبدئي مع "إيلون ماسك" بشأن الإنترنت في غزة

قال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو قارعي، إنه تم التوصل لاتفاق مبدئي مع الملياردير الأميركي إيلون ماسك على عدم تشغيل الإنترنت الفضائي بغزة إلا بموافقة تل أبيب. وكان ماسك وهو مالك شركة "ستارلينك" للاتصالات المختصة في توفير خدمات الإنترنت والاتصال عبر الأقمار الصناعية، والتابعة لمجموعة "سبيس إكس"، أعلن قبل أسابيع إن الشركة "ستوفر خدمة الاتصال لمنظمات الإغاثة المعترف بها دولياً في قطاع غزة"، إلا أن إسرائيل أبدت اعتراضات على ذلك. ويجري إيلون ماسك وهو مالك منصة إكس أيضاً، محادثات مع الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تل أبيب اليوم الاثنين.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

١٧. هارتس: حماس تمارس حرباً نفسية على "إسرائيل" بشأن صفقة التبادل والسنوار نجح في هذا المخطط

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أنّ حركة حماس تمارس حرباً نفسية على إسرائيل ضمن سير صفقة تبادل الأسرى التي تمّ بموجبها التوصل إلى هدنة لوقف القتال في قطاع غزة، مؤكّدة أنّ تأخير كتائب القسام لإطلاق أسرى الاحتلال، مساء الجمعة، يُعتبر بمثابة إنذار لاستمرار الصفقة. جاء تحليل "هآرتس" في مقالٍ لمحلّل الصحيفة للشؤون العسكرية، عاموس هاريل، والذي قال فيه إنّ رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، "يواصل الحرب النفسية التي يمارسها منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي"، مُشيراً إلى أنّه من المتوقع أن "يفعل ذلك في المراحل المقبلة أيضاً". وقال هاريل إنّّه "كان واضحاً منذ البداية أنّ السنوار سيحاول استخدام الحرب النفسية ضد إسرائيل من أجل الاستفادة قدر الإمكان من وسائل الضغط المتاحة له"، مؤكّداً أنّه أصبح واضحاً أنّ فرض أقصى قدر من القلق على الجمهور الإسرائيلي هو أحد الأهداف الرئيسية لهجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي (عملية طوفان الأقصى).

وأكد محلل الصحيفة الإسرائيلية "متأسفاً" أن حركة حماس حققت هذا الهدف بالكامل، وأنه فيما يتعلق بالسنوار، فلا يوجد سبب لعدم الاستمرار في ذلك. وأشار هاريل إلى أن التأخير الذي يحاول السنوار تحقيقه في العودة إلى القتال "لن يدوم إلى الأبد"، لافتاً إلى أنه سيتعين على "إسرائيل" أن تقرر في غضون أسبوع "كيف سيكون شكل القتال". وتحدثت عن وضوح هدف المقاومة في قطاع غزة، مؤكداً أنه يتمثل في الإفراج النهائي عن جميع أسرى الاحتلال الأحياء والأموات في قبضتها، مقابل إطلاق سراح أكثر من 6000 أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية. وبخصوص الذهاب إلى صفقة أسرى تلبية هدف المقاومة، شدد هاريل على أن هذا سيكون "كسراً لأحد المحرمات، التي لم تقترب منها أي حكومة إسرائيلية من قبل"، وفق "الميادين". كما لفت إلى أنه حالياً في إسرائيل، من الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الخطوة ستحظى بتأييد شعبي ساحق، مُذكراً بأن ذلك غير واضح على الرغم من التعاطف الهائل مع معاناة عائلات أسرى الاحتلال.

وعلى ضوء حديثه، قال هاريل إنه في مدى حوالي أسبوعٍ إضافي، "سيتعين على إسرائيل اتخاذ قرار بشأن استمرار الحرب، إذا لم يتم التوصل إلى صفقة أسرى إضافية"، مضيفاً أن هذا القرار يتعلق بشمالي قطاع غزة، وأنه سرعان ما سيتعامل "جيش" الاحتلال مع مواصلة العملية إلى جنوبي القطاع أيضاً، وذلك على حد زعمه.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

١٨. "إسرائيل" تتراجع عن تأييد الرياض لاستضافة "إكسبو 2030" بسبب حرب غزة

قرر الاحتلال الإسرائيلي، التراجع عن تأييده لاستضافة السعودية لمعرض "إكسبو 2030"، وذلك على خلفية الحرب على غزة. ونقلت هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان"، عن مسؤولين إسرائيليين، بأن القرار اتخذ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وأن هناك توجه لتأييد إيطاليا لاستضافة المعرض الدولية.

وفي حزيران/ يونيو الماضي، وجهت الرياض دعوة للممثل دولة الاحتلال للمشاركة في حفل استقبال رسمي تقيمه السعودية في باريس، لكن لم يسمح للمندوب الإسرائيلي بالمشاركة بسبب "اعتبارات تقنية".

ويحظى ملف ترشح الرياض لاستضافة معرض "إكسبو 2030" بدعم بعض الدول، حيث كانت تتنافس مع كوريا الجنوبية وإيطاليا وأوكرانيا على احتضان الحدث العالمي. يشار إلى أن معارض إكسبو الدولية تقام منذ عام 1851، وتشكل أكبر منصة عالمية لتقديم أحدث الإنجازات والتقنيات، والترويج للتعاون الدولي في التنمية الاقتصادية والتجارة والفنون والثقافة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

١٩. نتياهو يحاول صد محاولات الانقلاب عليه في اليمين

في الوقت الذي ترتفع فيه أصوات كثيرة بمعسكر اليمين الحاكم ضد رئيسه، بنيامين نتياهو، الذي تشير الاستطلاعات إلى أن بقاءه على رأسه سيؤدي إلى تحطمه، يدير فريق مؤيديه معركة شرسة لإسكات هذه الأصوات، فيهددون بالتوجه إلى انتخابات جديدة رغم المخاطر. ويعملون على استئناف الحرب، «تجاوباً مع رغبة الجيش»، ولإطالة عمر الحكومة، ويهاجمون المنتقدين ويحذرون من «تكرار حملات غبية سابقة أدت إلى خسارة اليمين الحكم، مثلما حصل في سنة 1992». ولا يتردد فريق نتياهو في وضع «حماس» وإيران والإدارة الأميركية وقادة الجيش، في خندق واحد، أثناء الدفاع عنه. ويقول مقربون منه إن نتياهو يقود حرباً شرسة في مواجهة «حماس» وإيران وأتباعهما، ويتصدى لضغوط أميركية لوقف الحرب وإعادة «حل الدولتين»، ولضغوط جماهيرية بسبب إخفاقات الجيش والمخابرات، ولهجوم جنوني عليه من وسائل الإعلام الإسرائيلية، فلا يجوز لليمين أن ينضم إليها في محاربة الرجل وجعله كبش فداء للقصور.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٢٠. الإعلام العبري: السنوار أنزل كارثةً بالإسرائيليين وحماس بعيدة عن الانهيار وتسيطر على غزة

أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ حركة حماس "تنجح في إظهار أنّها لم تهزم في شمالي قطاع غزة"، وأنّ رئيس مكتب الحركة في القطاع، يحيى السنوار، أنزل كارثةً بالإسرائيليين. وتحدّثت عدّة وسائل إعلام إسرائيلية بخصوص ظهور مقاتلي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في مناطق شمالي قطاع غزة التي شهدت أعنف الأعمال القتالية والتوغّل البري الإسرائيلي، مُشدّدةً على أنّ الحركة نجحت في إظهار قدرتها على إرسال عناصرها إلى شمالي غزة "بالرغم من وجود الجيش الإسرائيلي في مكانٍ قريب".

من جهتها، تناولت صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية الأحداث مؤكدةً أنّ حركة حماس "بعيدة عن الانهيار"، وداعيةً إلى استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة بهدف "كسر الحركة"، كما زعمت أنّ تحقيق هذا الهدف هامٌّ "من أجل تحقيق انتصارٍ إسرائيلي في الجبهة الشمالية أيضاً"، في إشارةٍ إلى المواجهة مع حزب الله اللبناني.

وقالت مراسلة الشؤون العسكرية في الصحيفة، ليلاخ شوفال، إنّته خلافاً لادعاءات الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، "لا تزال حماس تتمتع بسيطرة قوية على الأرض"، مُشيرةً إلى أنّ هذه السيطرة في مختلف مناطق قطاع غزة، وليست فقط في جنوبيه.

وأشارت شوفال إلى أنّ عواقب العمل الضعيف لـ"جيش" الاحتلال ضد حركة حماس "ستكون إقليمية"، لافتةً إلى أنّه بعد نحو 50 يوماً من القتال، يكرّر "الجيش" الإسرائيلي مراراً وتكراراً رسالة مفادها أنّ "قيادة حماس وسيطرتها في شمالي قطاع غزة قد تضررت بشدة، وأنّ معظم كتائبها في هذه المنطقة تفكّكت"، في حين أنّه منذ بدء وقف إطلاق النار فإنّ عكس ذلك تماماً هو ما يحصل.

وأضاعت المراسلة العسكرية على وضوح التزام عناصر المقاومة مع توجيه قيادتهم بإيقاف إطلاق النار، ما يدلّ على تنظيمٍ عالٍ، وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ عملية تحرير الأسرى من قطاع غزة "تجري تماماً كما تريد حماس، وأنّها تملّي هوية الأسرى الذين يتم إطلاق سراحهم، وتحدّد الجداول الزمنية للإفراج عنهم"، وذلك حسبما قالت شوفال، وفق "الميادين".

وقالت شوفال إنّ سلوك رئيس مكتب الحركة السياسي في قطاع غزة، يحيى السنوار، يشير إلى أنّه حتى في شمالي قطاع غزة، وهو البؤرة الرئيسية للهجوم الإسرائيلي البري، فإنّ حركة حماس "لا تزال بعيدة عن نقطة الانهيار".

وأشارت مراسلة الشؤون العسكرية إلى أنّ "السنوار تمكّن من خلال الصفقة من وقف الهجوم الإسرائيلي، الذي كان في ذروة زخمه"، مُشيرةً إلى أنّه "سيحاول القيام بمناوراتٍ إضافية، من أجل تمديد الهدنة إلى أقصى حدٍ ممكن"، وذلك للاستفادة منها بهدف تنظيم مقاتلي المقاومة وإعادة التسلح وتجميع القوات والاستعداد لاستمرار عملية الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٢١. تقدير إسرائيلي: الحرب على غزة ستنتهي إلى "فشل كبير"

قدّر باحث إسرائيلي، اليوم الاثنين، أن التحديات الأمنية والاستراتيجية التي تواجهها إسرائيل ستعظم بعد الحرب التي تشنها حالياً على قطاع غزة. وتوقع الباحث رونين شيكلر أن تفضي الحرب على غزة إلى تدهور المكانة الاستراتيجية والاقتصادية لإسرائيل، تماماً مثل الحرب الأولى التي شنتها على لبنان في 1982، والتي أطلقت عليها حرب "سلامة الجليل".

وأضاف شيكلر في منشورات عبر منصة "إكس"، أن هناك أوجه شبه بين الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وحرب لبنان الأولى التي انتهت بفشل كبير.

ووجد شيكلر أن هناك تشابهاً بين تعهد القيادة الإسرائيلية بأن يكون هدف الحرب الرئيس القضاء على حركة "حماس"، وبين إعلان حكومة مناحيم بيغن في 1982 أن هدف حرب لبنان الأولى هو القضاء على وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وإخراج عناصرها من هناك.

ولفت إلى أنه في وقت تمكنت إسرائيل من إخراج منظمة التحرير من لبنان، فإنها مهدت بذلك الطريق أمام صعود "حزب الله"، الذي تولى زمام المبادرة، وخاض مواجهات دامية مع إسرائيل، مشيراً إلى أن إجمالي عدد القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا منذ 1982 بلغ 1195 جندياً ومستوطنياً.

وحذر شيكلر من تطبيق القيادة الإسرائيلية تهديداتها بفرض منطقة أمنية عازلة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا ما يتوجب استخلاصه من تجربة منطقة الحزام الأمني التي فرضتها إسرائيل جنوب نهر الليطاني في لبنان.

وشدد على أن الحزام الأمني الذي تهدّد إسرائيل بفرضه في قطاع غزة لن يفشل فقط في خفض وتيرة العمليات التي تنفذها المقاومة انطلاقاً من قطاع غزة، بل سيعمل أيضاً على تعاضمها، تماماً كما فشل الحزام الأمني في جنوب لبنان في الحيلولة دون تمكن "حزب الله" من تعزيز قدرته على استهداف جنود الاحتلال.

ووصف حديث إسرائيل عن قوة عربية يمكن أن تتولى زمام الأمور في قطاع غزة بعد الحرب، وتقوم "بالعمل القذر" نيابة عنها، مجرد "فنتازيا غير واقعية".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٢٢. "إسرائيل" توجه رسالة شكر للسياسي بعد إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين

وجهت السفارة الإسرائيلية في مصر رسالة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى حماس. وقال بيان صادر عن السفارة الإسرائيلية في مصر عبر موقع "إكس": "سفيرة إسرائيل في مصر أميرة أوران: نشكر مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي والأجهزة الأمنية المصرية على الجهود والمساعي الكبيرة التي قدموها في عملية إطلاق سراح المختطفين الإسرائيليين وعودتهم إلى إسرائيل".

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٢٣. مسؤول إسرائيلي: أنفاق حماس أكثر تطورا مما كنا نعتقد

كتبت صحيفة "واشنطن بوست" في مقال رأي لديفيد إغناطيوس، أن الاحتلال الإسرائيلي يواجه معضلة مؤلمة وربما مثيرة للجدل في المستقبل. وتساءل كاتب المقال: "بعد إيقاف الحرب في غزة مؤقتاً لأسباب إنسانية، كيف ستتمكن القوات الإسرائيلية من استئنافها من جديد لاستكمال هدفها المتمثل في تدمير قوة 'حماس' السياسية؟". وذكرت الصحيفة الأمريكية، أن "تل أبيب" تأمل في أن تستمر هذه الجولة من تبادل الرهائن للنساء الفلسطينيات والسجناء المراهقين حتى يتم إطلاق سراح ما يقرب من مئة امرأة وطفل محتجزين في غزة".

ونقلت عن أحد المسؤولين الإسرائيليين، قوله: "تركز 'إسرائيل' في هذا الوقت، على إطلاق سراح جميع النساء والأطفال البالغ عددهم مئة".

وبحسب الصحيفة، فإنه "سيكون من الأصعب بكثير توسيع العملية لتشمل أكثر من مئة من المدنيين والجنود الذكور، وربما يعني ذلك العودة إلى المعركة قريباً".

وقال المسؤول الإسرائيلي إن "المرحلة المقبلة ستكون صراعا عالي الحدة".

وبشأن احتمالية أن يلقي التصعيد تنديدا دوليا، فإنه لفت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين "مصممون على أنه لم يعد بإمكاننا العيش مع حكم 'حماس' لغزة".

ونكرت الصحيفة أن مقاتلي حركة حماس "ما زالوا متحصنين تحت الأرض بالرغم من كل ما جلبته الحرب الأخيرة من دمار، وبالرغم من عدم انتهاء عمليات التطهير في شمال غزة بعد"، مضيفة أن "العمليات في جنوب غزة لم تبدأ بعد".

ويقول مسؤول إسرائيلي ثان، وفقا لـ"واشنطن بوست"، إن "شبكة أنفاق حماس أكثر تطورا مما كنا نعتقد"، متحدثا عن اكتشاف وإغلاق 600 فتحة نفق على الأقل في الشمال وحده.

وكالة سما الإخبارية، 2023/11/27

٢٤. تقرير: توتر العلاقات بين رئيس الوزراء ووزير الأمن على خلفية توزيع الأموال الائتلافية

تشير بعض المصادر المطلعة إلى ارتفاع في منسوب التوتر بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والوزير في مجلس الحرب رئيس المعسكر الوطني بيني غانتس على خلفية انشغال نتنياهو بأمور تتسم بالصبغة السياسية على نحو يخالف أحد شروط انضمامه للحكومة بعد الإعلان عن الحرب ضد حماس في قطاع غزة والقاضي بعدم الاقتراب طيلة فترة الحرب من القضايا السياسية، وفق النشر في واينت.

واتخذت الأمور منحى تصاعديا في أعقاب توجيه غانتس رسالة لرئيس الوزراء طالبه فيها بإجراء تقليصات جدية على حجم الأموال الائتلافية، مشيرا في الوقت نفسه إلى عدم نيته المصادقة على الميزانية بصيغتها الحالية حيث أوضح أن الميزانية يجب أن تذهب بالأساس لمعالجة متطلبات الحرب وهدد بالانسحاب بحال لم يتحقق ما يدعو إليه.

ونوه مصدر مقرب من غانتس إلى حقيقة أن صناعات باكملها أغلقت أبوابها على خلفية امتثال مئات الآلاف من الإسرائيليين في خدمة الاحتياط والحكومة تواجه عجزا كبيرا ما يستلزم التحلي بالمسؤولية. وأضاف المصدر أن "زيادة بقيمة 500 مليون شيكل في ميزانية المدارس الدينية، وتخصيص أكثر من 400 مليون شيكل لصالح الوزارة المكلفة بالمهام الوطنية هي بلا هدف واضح، وزيادة رواتب المعلمين في برنامج لا يعتمد على نظام التعليم في البلاد بنسبة 40% بدلاً من 14% التي اتفقنا عليها هي بمثابة استفزاز للجمهور".

وبحسب التقرير فقد أشار المصدر إلى لب المشكلة التي تتمثل برفض وزير المالية خصم 70 بالمائة من الأموال الائتلافية للعام المقبل البالغة 10 مليارات واكتفى بتحويل مليار واحد فقد للصالح العام".

وتلوح في الأفق كذلك معضلة التحقيق مع نتتياهو على خلفية الحرب في قطاع غزة، خطوة يدفع باتجاهها كبار المسؤولين في الجيش وهو ما يرفض غانتس أن يكون جزءاً منه.

موقع I24 News - إسرائيل، 2023/11/27

٢٥. وزارة الأمن الإسرائيلية: تم تجديد 390 ملجأً عامًا منذ بداية الحرب

أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية عن تجديد وتحديث الملاجئ العامة في ثلاث مدن معرضة للخطر، في جنوب وشمال البلاد، كجزء من برنامج "حماية الشمال". بدأ البرنامج العام الماضي في شمال إسرائيل، ولكن تم تسريعه مع اندلاع الحرب وتوسع ليشمل مدينة أشكلون/عسقلان الجنوبية أيضًا، بسبب الحاجة الأمنية حيث تم إطلاق آلاف الصواريخ من غزة.

وإجمالاً، تم تجديد 160 مبنى في أشكلون/عسقلان، و190 مبنى في نهاريا و40 مبنى في معالوت ترشيحا، وكلتا المدينتين في شمال إسرائيل.

وبحسب الإعلان، فإن نحو 200 ملجأً إضافي في المدن الثلاث تمر بمراحل متقدمة من عملية التجديد، وجاء أن "الأعمال تجري بشكل مكثف وامتزامن".

وتتضم هذه المدن إلى مدينة كريات شمونة الشمالية، التي تم تجديد وتحديث 229 مبنى فيها، والتي تم استكمال العمل فيها منذ بضعة أشهر.

موقع I24 News - إسرائيل، 2023/11/27

٢٦. قائدة دبابه إسرائيلية: أطلقنا النار على منازل إسرائيلية في 7 أكتوبر

أثارت شهادة مجندة إسرائيلية تساؤلات عما إذا كان جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلق النار على سكان مستوطنات غلاف غزة، في إطار بروتوكول هانيبال خلال معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي تقرير نشرته القناة 12 العبرية، الأحد، تحدثت المجندة ميشال من فريق الدبابات الإسرائيلي، عن تجربتها في ملاحقة مسلحين فلسطينيين اقتحموا عددا من المستوطنات في ذلك اليوم في هجوم فاجأ المستويات السياسية والأمنية والاستخبارية الإسرائيلية.

وقالت ميشال "وصلنا إلى مدخل مجمع حوليت وكانت البوابة مغلقة، وجاء إلي جندي وكان مذعورا نوعا ما، وكان يقول، إرهابيون.. ادخلوا الآن، ونحن دخلنا إلى التجمع، حططنا البوابة بالدبابة، وتبعنا الاتجاهات التي أشار إليها الجندي".

وتابعت "ثم قال لي الجندي: أطلق النار على هذا المنزل، الإرهابيون هناك، وأنا سأنته: هل يوجد مدنيون إسرائيليون هناك؟، وكان رده: أنا لا أعلم، فقط أطلق النار".

وأضافت ميشال أنها قررت ألا تقصف الهدف (المنزل) بقذيفة دبابة لأن هذا تجمع إسرائيلي، لكنها أطلقت النار باستخدام السلاح الرشاش على مدخل البيت.

ويحكي التقرير قصة مجندات إسرائيليات أعمارهن في بداية العشرينيات من العمر تم تكليفهن بقيادة دبابات من أجل ملاحقة مسلحين فلسطينيين في مستوطنات غلاف قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وهو أمر أثار انتقادات بشأن كيفية الزج بهكذا مجندات صغيرات السن وبلا خبرة عسكرية في القتال في مواقع حساسة ينتشر فيها مدنيون، ما يزيد من احتمالية ارتكابهم جرائم حرب.

ويأتي هذا التقرير، عقب كشف الطيار العسكري الإسرائيلي نوف إيرز، الثلاثاء الماضي، احتمالية أن تكون قوات بلاده نفذت بروتوكول هانيبال خلال تعاملها مع هجوم حركة حماس.

وفي تصريح لصحيفة هآرتس، قال الطيار المقدم إيرز، إنه من غير المعروف ما إذا كانت الطائرات الحربية والمسيرات أطلقت النار على المحتجزين حينما تعاملت مع الهجوم الذي شنته حماس.

وأضاف يبدو أن بروتوكول هانيبال تم تنفيذه في مرحلة ما في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٢٧. محافظ المركزي الإسرائيلي: الحرب تكلف 10% من الناتج المحلي

توقع محافظ بنك إسرائيل (البنك المركزي) أمير يارون اليوم أن تصل تكاليف الحرب على قطاع غزة 10% من الناتج المحلي الإجمالي، جاءت التصريحات عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك. وحذر في كلامه من آثار اقتصادية كبيرة، سواء على النشاط الحقيقي أو على الأسواق المالية.

وأضاف أن "هناك تأثيرا سلبيا ملحوظا على اقتصاد إسرائيل خلال الأسابيع الأولى من الحرب"، وأشار إلى أن البنك المركزي بنى توقعاته بشأن الاقتصاد الإسرائيلي على افتراض أن تأثير الحرب

سيستمر حتى العام المقبل، وأكد أن التوقعات وُضعت على افتراض أن الحرب ستكون في معظمها على جبهة واحدة وهي غزة دون فتح بقية الجبهات. وتتوافق تقديرات محافظ بنك إسرائيل مع تقديرات نشرت خلال وقت سابق من الشهر الجاري، عن المجلس الاقتصادي الوطني الإسرائيلي (حكومي)، الذي أشار أن كلفة الحرب قد تصل إلى 200 مليار شيكل (54 مليار دولار). وتشكل نسبة 10% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل، ما قيمته 52 مليار دولار تقريبا، وفق أرقام الناتج المحلي للبلاد عن عام 2022 البالغة قرابة 520 مليار دولار.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٢٨. إقالة ضابطين بالجيش الإسرائيلي لتراجعهما في معركة أمام المقاومة في غزة

قرر الجيش الإسرائيلي إقالة ضابطين، أحدهما برتبة قائد سرية والآخر نائبه، على خلفية انسحاب السرية من إحدى المعارك العنيفة التي اندلعت مع عناصر المقاومة الفلسطينية التي حاولت التصدي للتوغل البري الإسرائيلي شمالي قطاع غزة، إثر عدم حصول هذه السرية على دعم عسكري وغطاء ناري خلال المواجهات.

جاء ذلك بحسب ما كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الإثنين، وذكرت أن هذه الحادثة "الاستثنائية" تسببت بأزمة حادة بين مقاتلي السرية وقائد الكتيبة التي تتبع لها، ما دفع نحو نصف المقاتلين إلى عدم العودة للوحدة بسبب قرار اللواء، الذي اعتبره منحازا لقائد الكتيبة على حساب قائد السرية.

وأفادت الصحيفة بأن جنود السرية قالوا إنهم لم يتلقوا الدعم والغطاء الجوي، عندما وقعوا في كمين لمقاتلي القسام، وحيال ذلك انسحبت السرية العسكرية للخلف أمام عشرات المسلحين الذين نصبوا كميناً لقوات الجيش الإسرائيلي المتوغلة، فيما ادعى قائد الكتيبة أنه قدم غطاء جوي مسبقاً للسرية. وأشار ضباط في الجيش الإسرائيلي إلى عدم جاهزية السرية عندما أولكت لها هذه المهمة، ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن ضباط قولهم إن "السرية أرسلت للمهمة بشكل سيئ وذلك بعد أن كانت في نشاط عسكري متواصل في 'غلاف غزة' دون راحة".

وأفادت الصحيفة بأن هذه الواقعة تسببت بـ"أجواء صعبة داخل الكتيبة، الأمر الذي دفع المسؤولين في الجيش إلى إخراجها من قطاع غزة، وإرسالها لموقع تجميع وتركيز القوات العسكرية قرب

عسقلان، كما تقرر تغيير الضابطين المسؤولين عن السرية خلال العمليات البرية في إطار الحرب على غزة.

عرب 48، 2023/11/27

٢٩. تحليلات: الجيش الإسرائيلي معني بتمديد الهدنة وربما لأسبوع

أشار محللون إسرائيليون يوم الإثنين، إلى أن الجيش الإسرائيلي معني أيضا بتمديد مدة الهدنة في قطاع غزة، وليس حماس فقط معنية بذلك. وأفاد المحلل العسكري في إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمير بار شالوم، بأنه خلال المفاوضات بين حماس وإسرائيل بوساطة قطر حول تبادل الأسرى، في الأيام الأخيرة، تم التوصل إلى تفاهات حول تمديد الهدنة ليومين أو أربعة أيام، بالرغم من عدم وجود اتفاق موقّع. وأضاف بار شالوم أن حماس قادرة على جمع قرابة 50 رهينة، للإفراج عنهم بشروط اتفاق التبادل الحالي، أي الإفراج عن رهائن أطفال ونساء ومسنين، في حال التوصل إلى اتفاق.

عرب 48، 2023/11/27

٣٠. باحث إسرائيلي يحذر من وقف الحرب: ستخسر المورد الأهم لمستقبلها.. قوة الردع تجاه العدو

بدا رئيس "معهد سياسة الشعب اليهودي"، يديديا شتيرن، كمن يحذر من وقف الحرب على غزة لصالح تبادل الأسرى، الذي وصفه بأنه "عقب أخيل"، أي نقطة ضعف إسرائيل. واعتبر أن "إسرائيل هي دولة عظمى مدنية وعسكرية، وحماس هي الأضعف بين أعدائنا"، بحسب مقاله المنشور في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم.

وتابع أن "الجنود وعائلاتهم جاهزون للاستمرار في المهمة حتى الحسم. والدولة العظمى الأقوى في العالم تدعمنا بشكل غير مسبوق. واحتلنا نصف أراضي قطاع غزة فوق الأرض (وليس الأنفاق) ودمرنا القطاع. لكن حماس ليس فقط أنها لم تنكسر، وإنما هي تواصل السيطرة على سرديّة الحرب. وأمة كاملة أوقفت جيشها الهائل وأنفاسها بانتظار قرارات يحيى السنوار. وهذه ليست مفاجأة وإنما نتيجة متوقعة مسبقاً".

وأضاف أن "إسرائيل هي أخيل، البطل اليوناني الأسطوري. وهي مثله قوية وليس بإمكان أحد التغلب عليها. لكنها مثله، لديها نقطة ضعف - 'عقب أخيل' - بحيث أن من يوجه إليه (سهامه) بإمكانه أن يتغلب عليها. وتم تحرير السنوار ورفاقه من السجن الإسرائيلي لأن أسلافه (في حماس)

أطلقوا سهما على عقب إسرائيل. ونجحوا بأسر جندي إسرائيلي واحد، غلعاد شاليط، نُجل جميعنا، وبذلك انهارت المناعة العقلية الإسرائيلية".

واستطرد شتيرن أن "السنوار يوجه السهم إلى عقب أخيل الإسرائيلي هذه المرة أيضا. وبحسبه، فإن طلبة البداية التي نفذها - جرّ أطفال وأولاد ونساء ومسنين إلى القطاع - تضمن انتصاره. وبإمكان إسرائيل أن تفرغ مخازن أسلحتها على غزة وتحويلها إلى أكوام من الخرائب؛ وأن تقتل آلاف المخربين؛ وتصفية قادة كتائب وألوية حماس - لكن النصر سيكون لحماس، إذا أدى الضغط الجماهيري الإسرائيلي على القيادة من أجل إعادة المخطوفين 'بكل ثمن' في نهاية المطاف إلى وقف القتال قبل تحقيق كامل أهداف الحرب".

وأضاف أن "السنوار يدرك جيدا أن الجمهور الإسرائيلي ليس قادرا على مواجهة قضية الأسرى. ورغم أن القادة يعدوننا بالعودة إلى الحرب بعد الصفقة وأن الصفقة الحالية هدفها إعادة أكثر ما يمكن من المخطوفين إلى الديار من دون التنازل عن هزم حماس، لكن هل هكذا سيعملون فعلا؟ أخشى من أن الضغوط من الخارج، التي ستزايد كثيرا، والأهم هي الضغوط من الداخل بهدم إبقاء أي مخطوف بأيدي العدو، ستضعف الإصرار الإسرائيلي. وهذا بات يظهر على الشاشات في بث مباشر".

واعتبر شتيرن أنه في هذه الحالة "سيكون الثمن أكبر بكثير. وإذا لم تهزم إسرائيل حماس هذه المرة أيضا، بشكل تتوقف عن الوجود في قطاع غزة، فإن إسرائيل ستخسر المورد الأهم لمستقبلها: قوة الردع تجاه العدو. وخلافا لحماس، وهي ليست تهديدا وجوديا، فإن فقدان الردع هو تهديد وجودي". وبحسبه، يعني ذلك أن "كثيرين جدا، وهم مجهولون حاليا، قد يدفعوا الثمن بحياتهم في حرب ستشب في أعقاب فقدان الردع. ودولة إسرائيل ملزمة بالعمل بكل قوة من أجل إعادة المخطوفين، وبضمن ذلك تشكيل خطر على حياة الجنود من خلال عمليات جريئة، مثل عملية عنتيبي، لكن يحظر أن تمتنع عن هزم حماس بشكل كامل من أجل إعادة المخطوفين إلى الديار". وخلص إلى أنه "بالرغم من أن تخليص الأسرى هو قيمة عليا، لكنه ليس قيمة مطلقة".

عرب 48، 2023/11/27

٣١. إسرائيليون يسرقون مستوطنات غلاف غزة بعد معركة طوفان الأقصى

قالت سلطات الاحتلال إنها ألقت القبض على عدد من الإسرائيليين الذين نزلوا إلى مستوطنات الغلاف بعد هجوم المقاومة "طوفان الأقصى" وسرقوا عددا من سيارات القتلى أو الأسرى من المستوطنين. وبحسب القناة 12 العبرية فقد أُلقي القبض على سبعة متهمين في سرقة عشرات السيارات من مستوطنات الغلاف إثر هجوم المقاومة الفلسطينية، ودخلوا على أنهم مسؤولون عن إخلاء السيارات وقاموا بتحميل العشرات منها والفرار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/27

٣٢. هجوم إلكتروني يعطل خطوط الاتصال بخدمات الإسعاف والشرطة والإطفاء في "إسرائيل"

قالت صحيفة «جيزوراليم بوست»، اليوم الثلاثاء، إن خطوط الاتصال بخدمات الإسعاف والشرطة والإطفاء في إسرائيل تعطلت نتيجة هجوم إلكتروني. وذكرت الصحيفة أن الأجهزة التي استهدفت بالهجوم نشرت أرقاماً لمراسلتها عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة في حالات الطوارئ لحين إصلاح الخطوط. ووفق ما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي»، فلم تتضح بعد الجهة التي شنت الهجوم على خدمات الطوارئ الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٣٣. غزة: بعد انتشار العشرات من تحت الأنقاض... ارتفاع حصيلة الشهداء إلى أكثر من 15 ألفاً

غزة-الأناضول: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الإثنين، ارتفاع حصيلة شهداء الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، إلى أكثر من 15 ألفاً، بعد انتشار العشرات من الجثث من تحت الأنقاض والطرق. وقال المكتب في بيان "ارتفع عدد الشهداء حتى مساء اليوم عن 15000 شهيد، بينهم أكثر من 6150 طفلاً، وأكثر من 4000 امرأة، حيث تم انتشار عشرات الشهداء من تحت الأنقاض أو جُمت جثامينهم من الشوارع أو استشهدوا متأثرين بجراحهم". وأضاف: "مازال هناك قرابة 7 آلاف مفقودٍ إما تحت الأنقاض، أو أن مصيرهم مازال مجهولاً، بينهم أكثر من 4700 طفل وامرأة". وبحسب البيان، بلغ عدد شهداء الكوادر الطبية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، 207 من الأطباء والممرضين والمسعفين، كما استشهد 26 من طواقم الدفاع المدني، و70 صحافياً. كما أشار إلى أن عدد الإصابات "ارتفع إلى ما يزيد عن 36 ألفاً، أكثر من 75 في المئة منهم من الأطفال والنساء".

وفي السياق، أوضح المكتب الإعلامي الحكومي أن عدد المساجد التي دمرت كلياً بسبب الحرب “بلغ 88 مسجداً، بينما دمر 174 مسجداً بشكل جزئي، إضافة إلى استهداف 3 كنائس”. وتابع: “بلغ عدد الوحدات السكنية التي تعرضت إلى هدم كلي قرابة 50 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى 240 ألف وحدة سكنية تعرضت للهدم الجزئي”.

القدس العربي، لندن، 2023/11/27

٣٤. جرادات: الأسيرات الفلسطينيات تعرضن للضرب بشكل مبرح ولإهانة بعد 7 أكتوبر

رام الله: قالت عفاف جرادات، إحدى الأسيرات المفرج عنها من السجون الإسرائيلية في الدفعة الرابعة ضمن صفقة التبادل بين حركة “حماس” وإسرائيل، فجر الثلاثاء، إن الأسيرات الفلسطينيات “تعرضن للضرب بشكل مبرح ولإهانة بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي”. وأضافت: “بعد 7 أكتوبر، تم عزل الأسيرات وأنا شخصياً تعرضت للضرب حتى ترك آثاراً على جسدي، ووجهت لنا الإهانات وتركنا دون فراش وأغطية”. ولفتت إلى أن السلطات الإسرائيلية حاولت كسر معنوياتنا لكنها فشلت. ولفتت إلى أن الأوضاع في السجون الإسرائيلية سيئة للغاية، حيث تم سحب كل شيء من غرف الأسيرات. وقالت: “نحن نعلم أن ثمن حريتنا كبير جداً على حساب دماء شعبنا في قطاع غزة ومنازله التي دمرت”. وتابعت: “أرفع رأسي بهم عالياً وإن شاء الله يأتي اليوم الذي نرى فيه كل الأسرى قد تحرروا من السجون قريباً”.

القدس العربي، لندن، 2023/11/28

٣٥. صحة غزة: لم يصل لتر واحد من الوقود لمستشفيات الشمال

غزة: قال مدير عام وزارة الصحة بغزة منير البرش، الاثنين، إن أي كمية من الوقود لم تصل مستشفيات مدينة غزة ومحافظة شمال القطاع، منذ دخول الهدنة المؤقتة بين الاحتلال الإسرائيلي و”حماس” حيز التنفيذ صباح الجمعة. وأفاد البرش بأنه “لم يصل لتر واحد من الوقود إلى المستشفيات بمدينة غزة وشمال القطاع”. وطالب المدير العام بـ”ضرورة إدخال الوقود إلى المستشفيات بشكل عاجل”. وأضاف: “ما وصل إلى المستشفيات في شمال غزة حاوية واحدة فقط من الأسرة، تضم 100 سرير استلمها المستشفى الإندونيسي”.

وفي وقت سابق الاثنين، قال مدير الإعلام بالجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي مع مصر، وائل أبو محسن، في تصريحات للأناضول، إن “150 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية دخلت قطاع

غزة الأحد، خلال الهدنة المؤقتة بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، بينها 4 تحمل غازا للطهي، و3 تحمل وقوداً".

القدس العربي، لندن، 2023/11/27

٣٦. القدرة: الاحتلال استهدف 60 سيارة إسعاف و160 مؤسسة صحية

أحمد حافظ: قال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إن الاحتلال الإسرائيلي تعمد إخراج مستشفيات القطاع عن مضمونها الطبي، وجعلها غير مؤهلة لتقديم وظائفها الحيوية في إنقاذ المرضى والجرحى. وأضاف -في تصريحات خاصة للجزيرة نت- أن وزارة الصحة بالقطاع أطلقت أمس الأحد نداء استغاثة لكافة الفرق الطبية التي استطاعت الوصول إلى مستشفيات شمال قطاع غزة، ولحقت بها صباح اليوم الاثنين، ولكننا أيضا نطالب بمزيد من الدعم لمستشفيات شمال القطاع، خاصة في ما يتعلق بالأدوية والمستلزمات الطبية وتوفير المناخ الملائم للمستشفيات للقيام بوظائفها في ظل العدوان المستمر والتهديدات المتكررة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال القطاع".

وأشار الناطق باسم وزارة الصحة في غزة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي "تعمد ضرب البنية التحتية في المستشفيات وتهجير السكان من مناطق الشمال إلى جنوبه، بما في ذلك الكوادر الطبية، واستشهاد وإصابة عدد كبير من الكوادر الطبية وتدمير أكثر من 60 سيارة إسعاف، واستهداف 160 مؤسسة صحية، وخروج 28 مستشفى عن الخدمة، وهناك 63 مركزا للرعاية الأولية أيضا خرجت من الخدمة".

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٣٧. صواريخ الاحتلال قتلت 17 مصورا صحافيا في غزة وفشلت بمنع خروج صور الضحايا

غزة- "القدس العربي" أشرف الهور: أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أن طائرات ومدفيعات جيش الاحتلال الإسرائيلي، قتلت 17 مصورا صحافيا خلال عدوانها على قطاع غزة المستمر منذ 7 أكتوبر الماضي. وفي تقرير جديد صدر عن لجنة الحريات التابعة للنقابة، قالت إنها وثقت استشهاد 17 زميلا وزميلا، ارتقوا شهداء نتيجة إصابتها بصواريخ وقذائف من طائرات ومدفيعات الاحتلال بمناطق مختلفة بقطاع غزة. وهؤلاء المصورون هم من ضمن أكثر من 60 صحافيا من قطاع غزة، استشهدوا منذ بداية الحرب الدامية ضد قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/11/27

٣٨. جراح فلسطيني: رأينا حروقا تسببت بها قنابل الفوسفور الأبيض

غزة: قال الجراح الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة يوم الاثنين إن 45% من المصابين بحروق في مستشفى الشفاء في قطاع غزة كانوا أطفالاً مريضاً بأن بعض الحروق تسببت بها قنابل الفوسفور الأبيض. وأضاف الطبيب، الذي عمل بالمستشفى لمدة 40 يوماً خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة البريطانية لندن، إن ما بين 700 و900 طفل من مبتوري الأطراف. وقال: "بحلول اليوم الرابع أو الخامس (من الحرب)، كانت نصف قائمة العمليات التي أجريتها، حوالي 10-12 حالة كل يوم... من الأطفال". وطبقاً لأبو ستة، بعض الحروق توغلت لتصل إلى عظام القتلى والمصابين وهو ما يشير إلى إمكانية استخدام إسرائيل لقنابل الفوسفور الأبيض.

القدس، القدس، 2023/11/27

٣٩. نادي الأسير: 260 فلسطينياً اعتقلوا خلال أيام الهدنة الأربعة بالضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال 260 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة خلال أيام الهدنة الأربعة، وذلك ضمن حملة مدهامات وأعمال اعتداء وتخريب تطال مواطني الضفة، بحسب نادي الأسير الفلسطيني. وأفاد النادي بأن المعتقلين يتم التحقيق معهم من قبل ضباط مخابرات إسرائيليين، ومنهم من يفرج عنه بعد ساعات أو أيام أو يتم تحويلهم إلى الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة. وأضاف أن حصيلة المعتقلين في الضفة الغربية بلغت 3260 منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كما أكد نادي الأسير أن 60 امرأة فلسطينية ما زلن في سجون إسرائيل، بينهم 56 اعتقلن بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي ذات السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، 17 مواطناً، منهم والدة أسيرين.

القدس، القدس، 2023/11/28

٤٠. صحف عالمية: الفلسطينيون لن يتخلوا عن أرضهم

سلطت صحف ومواقع إخبارية عالمية الضوء على تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وخاصة ما خلفته من كارثة إنسانية على السكان، ومطالب مسؤولين غربيين بإقامة الدولة الفلسطينية.

فقد كتبت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن الشعب الفلسطيني لم يمر بمأساة خلال تاريخه الطويل مع المعاناة كالتالي يعيشها الآن، وجاء في مقال للصحيفة أن "إسرائيل التي لم تحقق نصراً واضحاً في

غزة، تستعد لتدمير الجزء الجنوبي منها"، مضيفاً أن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تحدث على مرأى ومسمع من العالم، ورغم كل المحن، فإن الفلسطينيين سيرفضون -وفق المقال- التخلي عن أرضهم التي عانوا كثيراً من أجلها.

أما صحيفة "فايننشال تايمز" فنشرت مقالاً لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يرى فيه أن "الدولة الفلسطينية أفضل ضمان لأمن إسرائيل"، قائلاً إن أمن إسرائيل يتطلب إقامة دولة فلسطينية تشمل غزة والضفة الغربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية. وشدد بوريل على أن "أي فراغ في حكم غزة يمهد لدورة أخرى من العنف وزعزعة الاستقرار لن تستثني إسرائيل". وتحدث مقال في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن "أيام معدودة أمام إسرائيل لاتخاذ قرارها بشأن استئناف القتال في غزة إذا لم يتم التوصل لصفقة أخرى بشأن الرهائن". ويستبعد الكاتب عاموس هاريل أن تتخلى قيادة (حماس) عن هدفها المتمثل في الإفراج عن أكثر من 6 آلاف فلسطيني داخل السجون الإسرائيلية، متوقفاً أن تعتمد حماس على الحرب النفسية لتعزيز موقفها في التفاوض وزيادة الضغط على إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٤١. فهمي هويدي: "طوفان الأقصى" أخطر يوم في تاريخ إسرائيل

وصف المفكر المصري المعروف فهمي هويدي عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بأنها "أخطر يوم في تاريخ إسرائيل". وقال هويدي في مداخلة لقناة "الجزيرة مباشر" إن "ما حدث سيظل علامة فارقة في التاريخ الحديث، فما حدث أكبر بكثير وأبعد أثراً مما يخطر على بال كثيرين". ومضى فهمي يقول: "إن ما حدث استدعى القضية برمتها من يومها الأول (يوم تأسيس دولة إسرائيل)، ووضعها في قلب الذاكرة المعاصرة، وبالتالي كان إحياء للقضية وتذكيراً بكل التاريخ الدموي والوحشي الذي مثلته إسرائيل بحق فلسطين والعالم العربي".

ورد هويدي على من يتهمون المقاومة بأنها تسببت للفلسطينيين في كل هذا القتل والتدمير، وقال إنه "في الصراعات المسلحة لا يجوز أن يقيم الصراع بمراحله الجارية، ولكنه يقيم بنتائجها السياسية التي ترتبت عليه، وهذا ما حدث سواء في أفغانستان أو فيتنام". وأضاف هويدي أن "الأهداف الكبرى لا بد لها من ثمن غال". وقال هويدي إن "تحرير الأسرى يمكننا من تخيل رحلة الألف ميل لتحرير المسجد الأقصى".

موقع "عربي 21"، 2023/11/27

٤٢ . الصفدي: على "إسرائيل" أن تعي أنه لن يسمح لها بالشرع في عملية تهجير أخرى للفلسطينيين

برشلونة: قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن عملنا لتنفيذ حل الدولتين، الذي يمثل الطريق الوحيد للسلام والأمن، يجب أن يبدأ الآن، والخطوة الأولى على هذا الطريق هي ضمان إنهاء العدوان الغاشم، ووقف دائرة القتل والألم واليأس.

وأضاف الصفدي الذي ترأس والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الاثنين في برشلونة، أعمال المنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط، "يجب أن يتوقف هذا العدوان، ويجب أن ينتهي الصمت تجاهه، ويجب أن تتغير المواقف السياسية التي تستغلها إسرائيل لمواصلة حمام الدم، كما يجب ألا يُنظر إلى جرائم الحرب على أنها أمر عادي، ويجب محاسبة المسؤولين عنها، ولا يمكن لإسرائيل أن تكون فوق القانون".

وأكد أن على إسرائيل أن تعي أنه لن يسمح لها بالشرع في عملية تهجير أخرى للفلسطينيين من أرضهم إلى خارج فلسطين، ويجب علينا أن نضمن عودة 7.1 مليون فلسطيني كانوا قد نزحوا من أماكن سكنهم في غزة إلى بيوتهم. وأكد أن إرهاب المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية والعدوان على غزة لن يجلب الأمن لإسرائيل الذي لن يتحقق إلا عبر سلام عادل ودائم، مشدداً على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لهذا السلام العادل والدائم "وعلينا جميعاً أن نسعى لتحقيقه، بتصميم وقوة وعزيمة، لأن السلام في الشرق الأوسط هو في حقيقة الأمر مصلحة إقليمية وأوروبية وعالمية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٤٣ . "معرض بيروت للكتاب" ... زوّاره يبحثون عن فلسطين

بيروت-سوسن الأبطح: في ظل أجواء الحرب على غزة، انطلقت أعمال «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الذي ينظمه «النادي الثقافي العربي» منذ 65 عاماً. وإذ جاءت الهدنة وتوقف القتال، ليعطي دفعة غير منتظرة للمعرض، فإن الأيام الأولى تشي بحماسة وإقبال غير متوقعين، أسرت قلوب الناشرين.

رغم الوقت الضيق بين المعرضين، حرصت «دار الآداب» على الإتيان بكتب جديدة، لعل أقربها إلى قلب صاحبة الدار هو كتاب شريكها وشقيقها الأديب الراحل سماح إدريس. وهو رواية «قمر» التي كتبها قبل وفاته، ولم تبصر النور قبل اليوم. وأطلق الكتاب بحفل يشبه صاحبه الذي كان

شغوفاً بفلسطين. ومن إصدارات الدار الجديدة لمواكبة المعرض: «عام واحد من العزلة» لإيمان اليوسف، و«الكلمة الأجل» لأودور آفا أولافسدوتير، و«النكبة المستمرة» لإلياس خوري. بالمناسبة توضح إدريس، أن إقبالاً لافتاً جداً تلاقيه كل إصدارات الدار عن فلسطين، وكأنما الناس تعود من جديد لتقرأ عن القضية التي نسيها لفترة طويلة. هناك طلب كبير على كتب إدوارد سعيد، وإلياس خوري خاصة كتابه الجديد عن فلسطين «النكبة المستمرة»، و«حكاية جدار» للأسير الفلسطيني ناصر أبو سرور، وكذلك مؤلفات جبرا إبراهيم جبرا خاصة كتابه «البئر الأولى» الذي يروي فيه سيرة حياته وطفولته في القدس، و«صناعة الهولوكوست» لنورمان غاري فنكلشتاين، وبالطبع رواية عدنية شبلي «تفصيل ثانوي» بعد حرمانها من جائزة معرض فرانكفورت للكتاب. وهناك إقبال أيضاً على رواية «قناع بلون السماء» لباسم خندقجي، أسير في السجون الإسرائيلية، صدرت حديثاً.

«دار الآداب» ليست استثناء، فقد عملت غالبية الدور على إبراز كتبها عن فلسطين في أجنحتها، وعن الشخصيات الفلسطينية المعروفة، بسبب الطلب عليها، منها كتاب «استشهاد شيرين أبو عاقلة» الذي كانت قد أصدرته «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» العام الماضي. أما الكتاب الأكثر مبيعاً في المؤسسة فهو «التطهير العرقي في فلسطين» للمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه. هكذا ربما يأتي المعرض في وقت يحتاج فيه القراء للعثور على إجابات لأسئلة عادت لتطفو على السطح من جديد، بعد صدمة الحرب على غزة ومجازرها الصادمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/26

٤٤. رئيس الوزراء القطري لـ«فايننشال تايمز»: هدف «إسرائيل» استئصال حماس غير واقعي

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني -في حديث لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية- إن هدف إسرائيل المعلن باستئصال حركة (حماس) من قطاع غزة "غير واقعي". وأضاف أن تدمير حماس بمواصلة الحرب لن يحدث أبداً ولن يؤدي إلا إلى تأجيج خطاب التطرف. وقال إن الإخفاق في تمديد وقف إطلاق النار من شأنه توسيع نطاق الحرب وزعزعة استقرار المنطقة.

وتحدث رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري عن خيبة أمل كبيرة في المنطقة من رد فعل الغرب، وعن غضب عربي غير مسبوق مع رؤية صور الحرب وغياب التحرك. وأضاف "كنا نتوقع أن يعتبر الغرب قتل الفلسطينيين أمراً يستحق الإدانة". وقال إن الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية

المحتلة بحاجة إلى أفق سياسي لإقامة دولة قائمة بذاتها واختيار قيادتهم، وأن تكون لديهم حكومة واحدة.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٤٥. مذيعة تسأل وزير الخارجية القطري عن مكان السنوار.. بماذا أجابها؟

سألت مذيعة قناة "سي بي إس نيوز" الأمريكية، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عن مكان تواجد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وذلك خلال لقاء متلفز أجرته المحطة التلفزيونية مع المسؤول القطري. وأجاب وزير الخارجية القطري على سؤال المذيعة بالقول: "لا أعتقد أن هذه المعلومات متاحة سوى للأشخاص المقربين منه. وهذه معلومات لا علاقة لها بما نقوم به الآن حول المفاوضات الجارية". وأضاف: "اتصالاتنا على امتداد السنوات مع حركة حماس مقتصرة على الجناح السياسي والممثلين السياسيين في مكتبهم هنا في الدوحة"، لافتاً إلى عدم وجود تعامل أو تواصل مباشر بين بلاده وبين الجناح العسكري لحركة حماس.

موقع "عربي 21"، 2023/11/27

٤٦. مفتي عُمان: يعز علينا ما أصاب غزة لكنها ضريبة النصر.. "لا تلتفتوا للمرجفين"

قال مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، إن "ما أصاب أهل غزة العزة في أنفسهم وأهليهم وأموالهم يعز علينا ولكنها ضريبة النصر العزيز". وأضاف الخليفي في منشور على منصة إكس، أن "المرجفين يعزفون على هذا الوتر، ويهونون من قيمة هذا النصر، لكن يجب ألا تفت هذه الدعوات من عضد المؤمنين بل هو دافع لزيادة الإيمان والتضحية والبذل". ودعا الخليفي، "شعب غزة العزيز ألا ينثني قيد شعرة عن موقفه الصامد الصلب وأن يمضي قدماً في سبيل النصر". وحث "المسلمين جميعاً أن يشدوا من عضد إخوانهم، وأن يعضدوهم بكل ما أوتوا من خير لتثبيت أقدامهم وشد عزائمهم".

موقع "عربي 21"، 2023/11/27

٤٧. وزير الخارجية السعودي: لا بديل مستداماً لحل الدولتين والاعتراف بالدولة الفلسطينية

برشلونة: قال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، إنه يتوجب السعي لتجاوز الأزمة الحالية في قطاع غزة، والعمل على خطة للسلام ذات مصداقية؛ لإنهاء الوضع الكارثي في غزة، ولا

بديل مستداماً لحل الدولتين والاعتراف بالدولة الفلسطينية، مشدداً على وجوب الوقف الفوري والكامل لإطلاق النار في غزة، كما رحّب بإطلاق سراح الرهائن المدنيين، لكنه قال إن الهدنة المؤقتة ليست كافية. جاء ذلك خلال التقاء أعضاء اللجنة الوزارية، المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، الاثنين، في مدينة برشلونة، بوزير خارجية إسبانيا. وجرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومحيطها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٤٨. السعودية تُسيّر الطائرة الـ 21 لإغاثة غزة.. التبرعات الشعبية تتجاوز 536 مليون ريال

الرياض: غادرت «مطار الملك خالد الدولي» في الرياض، اليوم، الطائرة الإغاثية السعودية الـ 21 متجهة إلى «مطار العريش الدولي» في مصر، والتي يُسيّرها «مركز الملك سلمان للإغاثة»، تمهيداً لنقلها إلى المتضررين داخل قطاع غزة. وتحمل الطائرة على متنها مساعدات إغاثية متنوعة شملت مواد غذائية وإيوائية وطبية تزن 39 طناً، وذلك ضمن الحملة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وبلغ مجموع تبرعات الحملة السعودية الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة 536 مليوناً و976 ألفاً و129 ريالاً، عبر 951 ألفاً و541 متبرعاً، من خلال منصة «ساهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٤٩. السجن ثلاث سنوات لمدون مغربي بسبب انتقاده تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل

الرباط: حُكم على المدون المغربي سعيد بوكيوض أمام الاستئناف الإثنين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الإساءة إلى الملك، بسبب انتقاده على مواقع التواصل الاجتماعي في العام 2020 تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل. وكانت المحكمة الابتدائية حكمت على بوكيوض (48 عاماً) في آب/أغسطس بالسجن خمس سنوات بتهمة الإساءة إلى النظام الملكي بسبب منشوراته على فيسبوك، والتي أزيلت منذ ذلك الحين من الموقع. وأعدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء الاثنين النظر في وقائع الإساءة إلى شخص الملك وخففت العقوبة إلى السجن ثلاث سنوات، حسبما قال محامي المحكوم الحسن عسوني.

القدس العربي، لندن، 2023/11/27

٥٠. كالجسد الواحد... حملة قطر الخيرية لمواجهة قسوة الشتاء بدءاً من غزة

الدوحة . أطلقت قطر الخيرية حملة لمواجهة مخاطر الشتاء بعنوان "كالجسد الواحد" تستهدف الوصول إلى حوالي 1.5 مليون مستفيد في عدد من الدول خاصة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. الحملة التي تقدر تكلفتها بما يقارب 60 مليون ريال تركز على فلسطين نظراً للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والتي تفاقت بدخول فصل الشتاء، كما تركز على مناطق الأزمات والكوارث والمناطق ذات البرودة الشديدة.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٥١. بايدن: حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان أمن الفلسطينيين والإسرائيليين

قال الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم الثلاثاء، إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان الأمن على الأمد الطويل للفلسطينيين والإسرائيليين، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وأضاف بايدن عبر منصة «إكس» أن الولايات المتحدة لن تتوقف عن العمل من أجل تحقيق حل الدولتين «لضمان تمتع الفلسطينيين والإسرائيليين بالحرية والكرامة على حد سواء». بدوره، جدد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الثلاثاء، التأكيد لنظيره الإسرائيلي يوأف غالانت في اتصال على ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

ونقلت وزارة الدفاع الأميركية عن أوستن قوله إنه شدد خلال الاتصال على أهمية تجنب الأطراف الحكومية وغير الحكومية توسيع رقعة الصراع الحالي في غزة. وأضافت في بيان أن أوستن أطلع غالانت على جهود الولايات المتحدة لحماية قواتها ومصالحها في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/28

٥٢. البيت الأبيض يرحب بتمديد الهدنة وإطلاق مزيد من الرهائن والسجناء

رحب البيت الأبيض بإعلان قطر نجاح المفاوضات لتمديد الهدنة الإنسانية في القتال بين إسرائيل و«حماس» لمدة يومين يتم خلالها إطلاق سراح ما لا يقل عن 20 رهينة أخرى من النساء والأطفال لدى «حماس»، في مقابل إطلاق سراح 60 سجيناً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية وإيصال المزيد

من المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأثنى البيت الأبيض على الجهود التي قام بها المفاوضون من قطر ومصر والأردن.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض في أعقاب إعلان التوصل إلى الهدنة: «نأمل أن نرى المزيد من تمديد وقف إطلاق النار، وهذا سيعتمد على استمرار (حماس) في إطلاق سراح الرهائن». وشدد على أن الرئيس الأميركي جو بايدن انخرط بعمق في العملية طوال اليومين الماضيين وتحدث مع أمير قطر للمساعدة في حل المأزق، كما تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو للعمل على تمديد فترة الإيقاف المؤقت للقتال». وأبدى كيربي تفاؤلاً باحتمالات الإفراج عن مزيد من الرهائن الأميركيين المحتجزين لدى «حماس». وقال: «سنراقب عن كثب لنرى ما إذا كان هناك أي أميركي في هذه المجموعة، ولا نعرف من سيكون في القائمة التي ستطلقها (حماس) بأسماء الرهائن المفرج عنهم، ونعتقد أن هناك ما بين ثمانية وتسعة أميركيين لدى (حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٥٣. دعوات لحل الدولتين بمنتهى برشلونة وبوريل: حماس فكرة لا يمكن قتلها

سيطرت الحرب الإسرائيلية على غزة على افتتاح منتدى الاتحاد من أجل المتوسط المنعقد في برشلونة الإسبانية، حيث أكد معظم المتحدثين في كلماتهم على ضرورة التوصل لوقف إطلاق دائم للنار في القطاع والسعي الجاد إلى حل الدولتين.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن إسرائيل تجاوزت حد الدفاع عن النفس، وعليها ألا تفكر في إعادة احتلال غزة، مؤكداً على ضرورة تمديد الهدنة الإنسانية في القطاع وتحويلها إلى هدنة "دائمة للسماح بالعمل على حل سياسي" للنزاع.

وأضاف بوريل، في كلمته بالمنتدى الإقليمي السنوي للاتحاد من أجل المتوسط في نسخته الثامنة، أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "ليست مجرد مجموعة أفراد وإنما فكرة وأيديولوجيا لا يمكن قتلها". وأشار إلى أن العالم سيواجه ما وصفها بموجات تطرف وعنف غير مسبوق إذا لم يتم وقف الحرب في غزة.

وأكد المسؤول الأوروبي أنه "لن يكون هناك سلام أو أمن لإسرائيل من دون دولة فلسطينية".

من جهته، قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس إن على المجتمع الدولي العمل لتحقيق قيام دولة فلسطينية، مما يضمن السلام في المنطقة. وفي كلمته أمام المنتدى، أكد ألباريس أن أي رد إسرائيلي يجب أن يكون وفق القانون الدولي وليس بقتل آلاف المدنيين الأبرياء بلا تمييز.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٥٤. بوريل: تخصيص "إسرائيل" أموالاً لبناء مستوطنات جديدة لا علاقة له بالدفاع عن النفس

استنكر ممثل السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، اليوم الاثنين، تخصيص إسرائيل أموالاً لبناء مستوطنات جديدة، بينما لا تزال الحرب قائمة بقطاع غزة، مشدداً على أن هذا لا علاقة له بالدفاع عن النفس. وكتب بوريل، على حسابه الرسمي على منصة «إكس»: «راعني أن أسمع أن إسرائيل تخصّص، وفي وسط حالة حرب، أموالاً جديدة لبناء مزيد من المستوطنات غير المشروعة». وأضاف: «هذا لا علاقة له بالدفاع عن النفس، ولن يجعل إسرائيل أكثر أمناً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/27

٥٥. وزير الخارجية الإسباني: على المجتمع الدولي العمل لتحقيق قيام الدولة الفلسطينية

قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، اليوم الاثنين، إن على المجتمع الدولي العمل لتحقيق قيام دولة فلسطينية، مما يضمن السلام في المنطقة. وفي كلمته أمام المنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط، والمنعقد في مدينة برشلونة الإسبانية، برئاسة الأردن والاتحاد الأوروبي، أكد ألباريس أن "أي رد إسرائيلي يجب أن يكون وفق القانون الدولي وليس بقتل آلاف المدنيين الأبرياء بلا تمييز".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٥٦. لبحث الهدنة وصفقة التبادل... بليكن يزور "إسرائيل" والصفة الغربية

يزور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، مجدداً إسرائيل والصفة الغربية بحلول نهاية الأسبوع، كما سيتوجّه إلى دبي لحضور مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ كوب28، وفق ما أعلن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، اليوم الثلاثاء.

والزيارة ستكون الثالثة لبليكن إلى الشرق الأوسط منذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ومعركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.
وقال المسؤول طالبا عدم كشف هويته إن بليكن "خلال هذه الاجتماعات في الشرق الأوسط، سيشدد على الحاجة لمواصلة توفير مساعدة إنسانية لغزة، وضمان الإفراج عن كل الرهائن وتعزيز حماية المدنيين في غزة".

الغد، عمان، 2023/11/28

٥٧. واشنطن ترفع مستوى التوتر: "آيزنهاور" إلى خليج عدن

وضعت مصادر مطلّعة في صنعاء ما وصفته بـ«المسرحية التي أخرجتها القوات الأميركية» في خليج عدن، حول اختطاف ناقلة نفط إسرائيلية، في سياق مسعى أميركي لتعزيز الانتشار العسكري في المنطقة، ولا سيما أنها تزامنت مع تحريك حاملة الطائرات الأميركية «آيزنهاور» إلى السواحل اليمنية، ومع بيان لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات، يعرض فيه الأخير حماية السفن لدى مرورها في مضيق باب المندب الذي كانت القوات المسلحة اليمنية أعلنته محظوراً على السفن الإسرائيلية. والواقع أن كلام المصادر اليمنية التي تحدّثت إلى «الأخبار» عن «مسرحية»، وجد تبريره في اعتراف وزارة الدفاع الأميركية، أمس، وتأخير دام أكثر من يوم كامل، بأن السفينة «بارك سنترال» حُطفت على أيدي قرصنة صوماليين.

وبعد ساعات، أعلنت قوات خفر السواحل التابعة لحكومة عدن، أن «طاقم السفينة بعث بنداء استغاثة تلقته قوات خاصة أميركية في خليج عدن». وأشارت إلى أن «الخاطفين استخدموا زوارق صغيرة وأحاطوا بالناقلة وتمكّنوا من السيطرة عليها». وأعلن الجانب الأميركي، بدوره أيضاً، أن المدمرة الأميركية «ميسون» تلقت نداء استغاثة من طاقم «بارك سنترال»، فيما ذكرت شبكة «فوكس نيوز» أنه «بمساعدة مدمرة تابعة للبحرية اليابانية وطائرات هليكوبتر حربية، أمكن تنفيذ عملية إنزال على ظهر السفينة، التي تخلّى عنها الخاطفون عندما اقتربت منها المدمرة الأميركية، وحاولوا الفرار عائدين نحو اليمن»، مضيفاً أنه «تمّ اعتقال خمسة من الخاطفين في سواحل منطقة خور عميرة قبالة باب المندب».

الأخبار، بيروت، 2023/11/28

٥٨. ملاوي: انتقادات حقوقية بسبب اتفاقية سرية لتصدير العمال لـ"إسرائيل"

تعرّض الرئيس الملاوي لازاروس شاكويرا، إلى انتقادات حادة، وذلك بسبب إخفاء قرار بإرسال حوالي 221 شاباً للعمل في مزارع إسرائيل. وشكك جيفت ترانس، رئيس تحالف المدافعين عن حقوق الإنسان (مجموعة حقوق مدنية) في «السرية المحيطة باتفاقية تصدير العمالة مع إسرائيل». وقال ترانس، «ندين تكتم الحكومة على اتفاقية تصدير العمالة التي أبرمتها مع إسرائيل». وأضاف المسؤول الحقوقي، «يجب أن تكون الإجراءات الحكومية بشأن تصدير العمالة إلى إسرائيل شفافة». وقال زعيم المعارضة في البرلمان كوندواني نانكوموا، الذي أثار القضية لأول مرة الخميس إن «الحكومة اختارت إبقاء القضية سرية، لأنها تعلم أن هذه صفقة شريرة». وتأتي هذه الخطوة في أعقاب حزمة مساعدات بقيمة 60 مليون دولار قدمتها إسرائيل إلى ملاوي قبل أسبوعين.

وفي الوقت نفسه، تتطلع الحكومة الإسرائيلية إلى توظيف نحو 5 آلاف عامل من دول أخرى، بما في ذلك ملاوي، الواقعة في جنوب شرق أفريقيا، والتي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة.

الدستور، عمان، 2023/11/28

٥٩. كبير حاخامات أيرلندا: نخشى ارتداء القلنسوة أو المشي بالشوارع والتحدث بالعبرية بعد حرب غزة

قال كبير حاخامات اليهود بأيرلندا، يوني فيدر، إن الجو السياسي في البلاد ينغص على اليهود حياتهم، مشيراً إلى انتقاد الحكومة في أيرلندا عمليات إسرائيل العسكرية في غزة، في حين تلكأت السلطات في إدانة المقاومة الفلسطينية، بحسب تعبيره. وفي مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، قال إن الأجواء السياسية السائدة الآن في الشارع الأيرلندي تجعل اليهود يخشون المشي في الشارع وهم يرتدون أي شيء يدل على أنهم يهود، قلنسوة، أو نجمة داوود، ولا يعلقون "الميزوزا" على أبواب منازلهم، حتى أنهم لا يريدون أن يسمعون الناس يتحدثون العبرية في الأماكن العامة. ولفت فيدر إلى أن الجالية اليهودية هناك لا تتجاوز ألفي يهودي أيرلندي محلي إلى جانب 1200 إسرائيلي يعيشون في أيرلندا.

وتابع بأن المجتمع الأيرلندي يؤمن أن ما تفعله إسرائيل هو جريمة حرب، ومحاولة لتدمير غزة، وحرب على القانون الدولي، وعقاب جماعي، ويطالبون بإيقاف إطلاق النار منذ أسابيع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/27

٦٠. الولايات المتحدة: اعتقال مطلق النار على 3 شبان فلسطينيين في بيرلينغتون

ألقي القبض على مشتبه به في إطلاق النار على ثلاثة طلاب جامعات من أصل فلسطيني تسبب في إصابتهم في بيرلينغتون بولاية فيرمونت الأمريكية، فيما تحقق الشرطة في الحادث على أساس الاشتباه بأنها جريمة كراهية، بحسب شبكة "سي إن إن" الإخبارية. وذكرت شرطة بيرلينغتون في وقت سابق أن رجلا يحمل مسدسا أطلق النار على الضحايا الثلاثة في الشارع بالقرب من جامعة فيرمونت، مساء يوم السبت، ثم فر هاربا. وأفادت "سي إن إن" بأنه تم القبض على مشتبه به يدعى جيسون جيه إيتون (48 عاما) بعد ظهر أمس الأحد. وقال جون مراد، قائد شرطة بيرلينغتون في بيان: "في هذا الوقت المشحون، لا يمكن لأحد أن ينظر للحادث دون أن يشتبه في أنه جريمة دافعها الكراهية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/27

٦١. موجة تظاهرات تجتاح نيويورك وبرشلونة تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على غزة

طالب أكثر من ألف متظاهر في مدينة نيويورك بوقف إطلاق النار في غزة خلال احتجاج نظّمته منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام"، كما تظاهر الآلاف من سكان برشلونة الإسبانية مُطالبين بإنهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع. وقد أغلقت مجموعة من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين جوانب جسر مانهاتن في نيويورك لمدة 4 ساعات تقريبا أمس الأحد، وفقا لتصريحات الشرطة. وفي السياق ذاته، تظاهر الآلاف من سكان برشلونة، مُطالبين بوقف إطلاق النار في غزة وتوفير الحماية للفلسطينيين في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي. وتزامنت هذه المظاهرات مع قرار من بلدية برشلونة بتجميد علاقاتها مع إسرائيل وإلغاء قرار التوأمة مع بلدية تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٦٢. على مدى 16 يوما... ناشطة أميركية توثق أسماء أطفال غزة الشهداء عبر "تيك توك"

فاجأت الناشطة الأميركية ميغان وولي رواد "تيك توك" بتوثيق أسماء الأطفال الذي استشهدوا على مدى 48 يوما من الحرب الإسرائيلية على غزة، من خلال مقاطع فيديو.

وعلى مدار 16 يوما وحتى أمس الأحد 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وثقت وولي أسماء شهداء غزة تأكيدا على قيمة حياة كل منهم على حدة. وقالت وولي في أحدث مقطع لها، "هذ هو اليوم ال16 من قراءة أسماء الأطفال الذين قتلوا في غزة، تذكروا أسماء هؤلاء الأطفال دائما، لدينا عدد لا بأس به من العائلات". وختمت المقطع بقولها، "ردد أسماءهم، تذكر أسماءهم، سنواصل العمل، لن نتخلى عنهم، لن نتراجع ونظهر فقط بعض الاحترام، خذ لحظة لتتذكر أن هؤلاء أطفال تحت سن العاشرة". وتصح وولي في مقطع آخر على "تيك توك" عن السبب الذي دفعها إلى تسجيل هذه المقاطع المصورة الموثقة لأسماء الشهداء من أطفال غزة قائلة، "رأيت تعليقا فظا جدا يقول إنهم لا يستطيعون قراءة بعض أسماء الأطفال أو الأشخاص بشكل عام... أغضبني هذا التعليق حقا لأن البعض منكم يسمون أطفالهم بأسماء مثل آبل، نورث، ماليبو باربي.. لا أهمية حقا لأسمائهم أو لديانتهم أو محل ولادتهم، فحياتهم لا تقدر بثمن".

الجزيرة.نت، 2023/11/27

٦٣. خبراء أمميون يدعون إلى التحقيق في جرائم حرب في غزة: "لا يوجد قانون للتقادم"

دعا خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة اليوم الإثنين، إلى إجراء تحقيقات مستقلة في "ادعاءات حول ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية" خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. وأكد بيان مشترك صادر عن موريس تيدبول بينز، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، وأليس جيل إدواردز المقررة الخاصة المعنية بالتعذيب، على الحاجة إلى إجراء "تحقيقات سريعة وشفافة ومستقلة". وقال البيان "يجب منح المحققين المستقلين الموارد اللازمة والدعم والوصول المطلوب لإجراء تحقيقات سريعة وشاملة ومحايدة في الجرائم التي يُزعم أن جميع أطراف النزاع ارتكبتها". وبحسب الخبراء فإن "واجب التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك أي عمل من أعمال القتل بإجراءات موجزة أو خارج نطاق القضاء، أو التعذيب أو غيره من الاعتداءات على الكرامة الإنسانية، هو التزام قانوني أساسي". وأكد أنه "لا يوجد قانون للتقادم" بالنسبة لجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، التي تندرج تحت ما يسمى بالولاية القضائية العالمية.

وهذا يعني أنه بالإمكان للمحاكم في أي دولة في العالم محاكمة المسؤولين عن ذلك، بغض النظر عن جنسيتهم والدولة التي تم فيها ارتكاب هذه الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/27

٦٤. شاعر روسي كبير ينظم قصيدة لغزة

نظم الشاعر والكاتب الصحفي الروسي الكبير ألكسندر بروخانوف قصيدة باللغة الروسية تجسد معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ونشرت في وسائل الإعلام الروسية. وكان بروخانوف قد تحدث في لقاء له مع موقع "كومسومولسكايا برافدا" عن رحلات له إلى قطاع غزة. ووصف بروخانوف أهل غزة بالأصدقاء، حيث قال: "هؤلاء هم الأطباء الذين درسوا معنا، ويتحدثون الروسية، وزوجاتهم الروسيات، اللاتي لديهن أطفال، يتحدثون اللغتين العربية والروسية. وهذا الألم الفظيع الذي أعيشه، والعذاب الذي لا يطاق، والقهر لأنني أعجز عن المساعدة، ولا أستطيع الوصول إليهم، ولا أستطيع حمايتهم من كل هذا الموت. هو ما دفعني لكتابة القصيدة عن غزة".

الغد، عمان، 2023/11/27

٦٥. الغارديان: حرب غزة درس مكثف في النفق الغربي ولن ينسى أبدا

نشرت صحيفة "الغارديان" مقالا للمعلقة نسرين مالك، قالت فيه إن الحرب في غزة كانت درسا مكثفا في النفق الغربي ولن ينسى. وأضافت أن صور الرهائن والسجناء الذين عادوا وأتحدوا مع عائلاتهم، حافلة بأمل لا يمكن استيعابه، رغم محاولات السلطات الإسرائيلية قمع "أي تعبير عن الفرح" بين الفلسطينيين بعودة أسراهم. فحقيقة الإفراج عنهم وحقيقة سلامة بعض المحتجزين الإسرائيليين هي وعد صغير. و"حتى لو تم تحقيق الحلم البعيد بوقف دائم لإطلاق النار، فما حدث خلال الـ52 يوما من الصعب نسيانه".

الغد، عمان، 2023/11/28

٦٦. حسابات إسرائيلية لما بعد هدنة غزة: استمرار الحرب أم توقفها؟

تدفع المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية إلى استمرار الحرب وتوسيعها بعد انتهاء أيام الهدنة، حتى لو جرى تمديدتها لأيام عدة محدودة. وتشدد المؤسسة العسكرية على أهمية استمرار التوغل

البرّي ومحاولة تحقيق هدف القضاء على قدرات حركة "حماس" العسكرية والإدارية السياسية. وتحذر المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من أن "حماس" ترغب بتحويل وقف إطلاق النار إلى حالة دائمة لأن وقف النار دون القضاء على قدراتها، يعني، في ما يعني، انتصاراً للحركة، حتى وإن لحق بها ضرر كبير نتيجة الحرب لغاية الآن.

قيادات المؤسسة العسكرية وعلى رأسهم وزير الأمن يوآف غالانت وقائد الأركان هرتسي هليفي، شددوا في تصريحاتهم خلال الأيام الأخيرة على هذا الموقف.

القضاء على "حماس" لا يعني بالنسبة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية فقط تحقيق انتصار عسكري وإثبات قدرات الجيش الإسرائيلي، بعدما كانت العديد من علامات الاستفهام قد طرحت عن قدراته لحسم المعركة، خصوصاً البرية، بل يعني أيضاً الانتقام لأحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وترميم هيبة الجيش أمام المجتمع الإسرائيلي، وإعادة بناء قوة الردع. وفقاً للمؤسسة العسكرية، فإن أي توقف الآن يعني ضرراً كبيراً لهذه الأهداف ولمكانة الجيش، وبذلك خطر وجودي على دولة إسرائيل.

وقد أوضح هذا التصور البروفسور إيال زيسر، المختص في الشؤون العربية، في مقال نشر أمس في صحيفة "يسرائيل هيوم"، إذ قال إن "هناك من يرى أن الحرب في غزة هي "حرب الاستقلال والنهضة" لجيلنا، لأنها قد تحدد مصيرنا في المنطقة على مدى السنوات الـ75 المقبلة. ولهذا السبب بالتحديد، يمنع التوقف عن الهجوم قبل تحقيق الحسم وتحقيق أهداف الحرب. فقط هذا سيضمن لنا الأمن ويعيد إسرائيل إلى طريق الملك الذي كانت عليه مساء السابع من أكتوبر".

موقف المؤسسة العسكرية، يوضح أن إسرائيل تتعامل مع الحرب على غزة كحرب ذات أبعاد استراتيجية، وسيكون لها تأثير على مستقبل إسرائيل ومكانتها. لذلك يجب أن يكون الحسم واضحاً وأن تتحقق أهداف القضاء على قدرات "حماس" العسكرية والإدارية. إلا أن هذا الموقف لا يعطي وزناً كافياً لعوامل أخرى من شأنها أن تشكل ضغطاً باتجاه إنهاء الحرب على غزة، وربما تطغى على اعتبارات المؤسسة العسكرية. من هذه العوامل، العوامل الاقتصادية، وعدم تحقيق إنجازات عسكرية استراتيجية لغاية الآن، والضغط الدولي، وضغط عائلات الأسرى والمختطفين، والتخوف من اندلاع مواجهات في الضفة الغربية، والقلق من توسع جبهة الشمال مع "حزب الله".

العامل الاقتصادي

مع استمرار الحرب على غزة، تتزايد الخسائر في الاقتصاد الإسرائيلي ويرتفع ثمن الحرب. ومن المتوقع أن يطاول تأثير الحرب الحالية كافة محاور الاقتصاد الإسرائيلي. من ذلك، النمو الاقتصادي، وتراجع الناتج المحلي، وانخفاض الدخل، وارتفاع البطالة، وتقليص الاستثمارات الخارجية، والعجز الحكومي، ومكانة إسرائيل الاقتصادية العالمية. تقديرات وزارة المالية لغاية الآن أن الحرب ستكلف قرابة 250 مليار شيكل (أي قرابة 60 مليار دولار)، وستؤدي الى تراجع الناتج المحلي في العام الحالي من 5.3 في المائة إلى 5.1 في المائة، وتراجع النمو في العام 2024 إلى 5.0 في المائة فقط. وزارة المالية نشرت تقديراً يوم الخميس الماضي حول آثار الحرب أوضحت فيه أن الآثار السلبية ستكون أكثر حدة من تقديرات بنك إسرائيل، ومن تقديرات سابقة للوزارة ذاتها. لذلك من المتوقع أن يشكل العامل الاقتصادي ضغطاً باتجاه تقصير أمد الحرب.

الضغط الدولي

تخشى الحكومة الإسرائيلية أن يؤدي وقف إطلاق النار إلى انتشار صور الدمار الهائل في غزة في شبكات الإعلام العالمية، وأن يكتشف العالم فظاعة المشهد وحجم القتل والدمار، وأن يؤدي ذلك إلى زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل. ولا يقل ذلك أهمية عند إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي بدأ يستشعر تراجع مكانته في استطلاعات الرأي العام بسبب دعمه المطلق لإسرائيل، خصوصاً لدى داعمي الحزب الديمقراطي من فئة الشباب. مثال لهذا الضغط والتحول، كان في موقف رئيسي الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز والبلجيكي ألكسندر دي كرو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الماضي من أمام معبر رفح، وانتقدا فيه الحرب على غزة وطالبا بوقف إطلاق النار، وحملا إسرائيل مسؤولية قتل المدنيين، وبعدها انتقاد رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار إسرائيل. ناهيك عن استمرار التظاهرات الراضية للحرب الإسرائيلية في العواصم الأوروبية الصديقة لإسرائيل، مثل تظاهرات لندن وباريس وبرلين.

ستبقى الغلبة في المدى القريب للاعتبارات العسكرية

إسرائيل لا تستطيع أن تستمر بتجاهل الرأي العام الدولي، ولا يمكنها الاستمرار باتهام كل من ينتقد الحرب بأنه داعم لحركة "حماس" وأنه معاد للسامية. تراكم الاحتجاج الشعبي الدولي ومواقف الحكومات الأوروبية والضغط على الرئيس الأميركي، لا بد أن تترجم في مواقف أكثر حدة تجاه الحكومة الإسرائيلية وفي الضغط باتجاه وقف الحرب.

القلق من توسع الجبهات

على الرغم من شدة الضربات التي وجهتها آلة الحرب الإسرائيلية على غزة لغاية الآن، يرى العديد من المحللين الإسرائيليين أن حركة "حماس" لم تنكسر وأن قدراتها العسكرية قائمة رغم الضرر. ما يعني أن استمرار المعارك في حال انتهى وقف النار لن يكون سهلاً، بل إن وقف إطلاق النار الحالي سيمكّن حركة "حماس" من إعادة تنظيم صفوفها الدفاعية والهجومية، وأن جبهة غزة ستكون مشتتة.

القلق العسكري الإسرائيلي لا يقتصر على جبهة غزة، إذ تحذر الجهات الأمنية من إمكانية تفجر الأوضاع في الضفة الغربية، وعدم اقتصارها على اقتحامات يومية لقوات الجيش الإسرائيلي للمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة، بل أن تتحول إلى مواجهات واسعة يومية تطلب تخصيص عدد أكبر من القوات.

كما تخشى إسرائيل توسع وتعميق جبهة الشمال أمام "حزب الله". فقد شاهدنا في الأيام الأخيرة قبل وقف النار تصعيداً ميدانياً جدياً في جبهة الشمال. إسرائيل عمقت ضرباتها الجوية واستهدافها لقوات "حزب الله"، وفي المقابل كانت ردود قاسية من قبل "حزب الله". توسع الجبهة الشمالية، حتى ولو لم تصل إلى مرحلة الحرب، يعني استمرار إجلاء سكان البلدات الحدودية، ويعني استنزافاً يومياً للقدرات العسكرية، وعدم إمكانية تسريح قوات من الاحتياط، ويعني خشية دائمة من فقدان السيطرة وتوسع استهداف البلدات الإسرائيلية في العمق. كافة التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن اندلاع حرب واسعة مع "حزب الله" يعني تحول بلدات المركز الإسرائيلي إلى خط مواجهة، وهذا يعني تغييراً شاملاً لقواعد اللعبة.

إسرائيل تدعي لغاية الآن أنها غير معنية بتوسع المواجهات في الضفة، لكنها تقوم يومياً بقتل العشرات من الفلسطينيين هناك. وتصرح بأنها غير معنية بفتح جبهة موازية في الشمال، لكنها بالتوازي توضح أنه لا مفر من مواجهة "حزب الله"، ولو بعد انتهاء الحرب في غزة. ما يجعل معادلة التوازن صعبة في الضفة الغربية وفي الشمال، وأي تعميق للحرب في غزة قد يؤدي إلى توسع فتح هذه الجبهات.

القلق من تدهور الأوضاع في الضفة الغربية وفي جبهة الشمال قد يشكلان عوامل ردع وضبط باتجاه وقف الحرب في غزة. صور ومشاهد عودة الأسرى والمخطوفين المدنيين إلى عائلاتهم في إسرائيل، قد تدفع باتجاه تغيير نفسية المجتمع الإسرائيلي وحالة الإجماع حول استمرار الحرب، وتعزز مطالبة العائلات بالإفراج عن الأسرى والمخطوفين. هذا بالتوازي مع تعثر تحقيق نتائج استراتيجية

في ميدان المعارك في غزة، والقلق من توسع الجبهات، وتزايد الخسائر والأثمان الاقتصادية، وتصاعد الضغط في الحلبة الدولية. كل هذه العوامل قد تشكل مجتمعةً ضغطاً معاكساً لموقف المؤسسة العسكرية ووزير الأمن وغالبية وزراء مجلس الحرب، الذين يتعاملون مع الحرب الحالية كحرب وجودية وحرب على مكانة ومستقبل دولة إسرائيل. رغم ذلك، يمكن التكهن بأنه في المدى القريب ستستمر الغلبة للاعتبارات الأمنية والعسكرية في اتخاذ القرار الإسرائيلي، وسيكون التوجه لاستمرار الحرب بعد انتهاء الهدنة، بغية البحث عن إنجاز عسكري جدي. لكن الحكومة الإسرائيلية لا تستطيع تجاهل تأثير بقية المحاور في المدى المتوسط، وستزداد عوامل الضغط باتجاه وقف الحرب، حتى دون تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وقف الحرب دون تحقيق أهدافها الرئيسية يعني إنتاج واقع سياسي وأمني جديد في كافة المحاور، لا يمكن تكهن تداعياته الآن.

العربي الجديد، لندن، 2023/11/27

٦٧. صفقة الأسرى انتصار للمقاومة ... ماذا بعد؟

هاني المصري

لا أضيف جديدًا بالقول إن صفقة تبادل الأسرى التي عقدت بين دولة الاحتلال وحركة حماس بوساطة مصرية قطرية، كانت نصرًا للمقاومة تضاف إلى نصر السابع من أكتوبر، ولكن هذا لا يحجب حجم الخسائر الفادحة الفلسطينية، ولا أنها جولات في حرب لم تنته. مثلت صفقة التبادل نصرًا للمقاومة لأسباب عديدة، أهمها أنها كانت يمكن أن تعقد قبل بدء الحرب البرية، وبشروط أحسن للاحتلال؛ لأن أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، قال في حينه إن المدنيين والأجانب الذين بحوزة المقاومة ضيوف، وسيتم إطلاق سراحهم فور توفر ظروف تسمح بذلك، ولكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وأركان حربه الذين تلقوا ضربة قوية على رؤوسهم هزتهم من الأعماق في السابع من أكتوبر رفضوا العرض، وتعهدوا بأنهم سيفرضون على المقاومة إطلاق سراح الأسرى من دون شروط ولا تبادل، جراء الضغط العسكري وارتكاب المجازر والإبادة والعقاب الجماعي.

فالحكم على الصفقة لصالح من يمكن أن يستنبط من المقارنة مع موقف كل طرف في البداية وما موقعه في النهاية، وأي تقييم موضوعي يرى أن الصفقة لبت إلى حد لا بأس به مطالب المقاومة، وربما نقطة الضعف الكبيرة تتمثل في عدم النص على إمكانية انتقال أهل الجنوب، خصوصًا من

المهجرين إلى الشمال لتفقد بيوتهم والعودة إلى البيوت التي لا تزال صالحة للسكن، ولكن هذا على ما يبدو أقصى ما أمكن تحقيقه.

وقائع تطبيق الصفقة ذات دلالة

حاول الاحتلال خلال أيام التهدئة الأربعة فرض وقائع تمثلت في إصرار قوات الاحتلال على منع إظهار الفرح على عائلات الأسرى وعموم الشعب الفلسطيني، لدرجة منع الاحتفالات بالقوة في القدس المحتلة، وانتشارها في بقية مدن الضفة، وقمع أهالي الأسرى المحررين بالقرب من سجن عوفر أكثر من مرة، وعدم الالتزام في الدفعة الأولى بإطلاق سراح الأسرى وفق الأقدمية، غير أن موقف المقاومة كان صارماً ورافضاً لتنفيذ الصفقة عند كل إخلال بشروطها، مثلما حصل في اليوم الأول من تأخير التنفيذ لساعات بسبب وجود طائرات مسيرة خلافاً للاتفاق، وما حدث في اليوم الثاني من وقف الصفقة لعدم التزام حكومة الاحتلال بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وفق الأقدمية، وعدم السماح بتدفق المساعدات بما في ذلك الوقود، خصوصاً إلى شمال غزة وفق ما تم الاتفاق عليه.

والأهم من كل ما سبق أن عملية التسليم من طرف المقاومة كانت تتم بشكل نظامي وفي الوقت المحدد، وكانت نقطة التسليم في المرة الثالثة في شمال قطاع غزة، وفي قلب مدينة غزة، وسط استعراض قوة نفذه مقاتلو القسام في منطقة وصلت إليها قوات الاحتلال ثلاث مرات أثناء الحرب وقبل وقف إطلاق النار، ردًا على ادعاءات الاحتلال بأن تسليم الأسرى في خان يونس يرجع إلى أن المقاومة في الشمال تلقت ضربات قاصمة، وهذا يدل على أن المقاومة لا تزال تملك الإرادة والقدرة على التحكم والسيطرة، على الرغم من إلقاء أربعين ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة.

صفقة التبادل نقطة تحوّل

لا يمكن الانتقال إلى آفاق ما بعد الصفقة إلا بعد التوقف أمام ما تمثله من نقطة تحول، وما كانت لتكون كذلك لولا مجموعة من العوامل، وهي:

أولاً: صمود الشعب وتماسكه على الرغم من الكارثة الإنسانية التي ألمت به، وما خلفته من أكثر من 50 ألف شهيد وجريح ومفقود تحت الأنقاض، وما تعرض له قطاع غزة، وخصوصاً شماله إلى تدمير شامل، وصل في مناطق عديدة إلى مسح مناطق وأحياء بشكل كامل عن الوجود، بما في ذلك تدمير معظم مجالات الحياة من تدمير كلي وجزئي لمصادر المياه والطاقة والمستشفيات والمدارس والجامعات والمؤسسات العامة على مختلف أنواعها، والكثير من المؤسسات الخاصة والأهلية، فكان الاحتلال يتوقع ثورة ضد "حماس" والمقاومة، وما حصل يختلف عن ذلك إلى حد كبير.

ثانياً: صمود المقاومة وتماسكها وقدرتها على إيقاع خسائر فادحة في صفوف القوات المحتلة لمناطق في شمال قطاع غزة، وإثبات ذلك بالصوت والصورة؛ ما يسمح بالقول إن خسائر قوات الاحتلال كما أكد خبراء عسكريون أكثر مما يعلنه الناطق باسم جيش الاحتلال، كما أن حجم المساحة التي وصلت إليها وبقيت فيها يدل على أن وضع قوات الاحتلال صعب، وسيكون أصعب مع استئناف الحرب البرية بعد انتهاء الهدنة.

ثالثاً: إن الانتفاضة الشعبية العربية والعالمية، خصوصاً الأخيرة، تركت بصماتها على واشنطن ومختلف عواصم القرار في الغرب والعالم كله، وليس سراً أن إدارة الرئيس جو بايدن ما كانت لتمارس الضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لعقد الهدنة لولا ما تشهده الولايات المتحدة من عاصفة تأييد للقضية الفلسطينية، ورفض لحرب الإبادة التي تشن ضد الشعب الفلسطيني. وفي هذا الصدد، لا نستطيع عدم إدراج أن خشية الإدارة الأميركية كما نقل عن مسؤولين في واشنطن من تدهور كبير في مكانتها في المنطقة والعالم دفعها للضغط على الحكومة الإسرائيلية لقبول التهدئة، وكذلك تأثير الحرب على عدم استقرار دول الإقليم جراء الغضب العارم في مختلف الشعوب العربية، وإمكانية تأثيره، سواء في مواقف الأنظمة العربية أو استقرارها.

رابعاً: اشتعال جبهات أخرى عدة في لبنان والعراق وسوريا واليمن، خصوصاً الجبهة الشمالية التي وصلت سخونتها في مرات عدة إلى حد الاقتراب من اندلاع حرب مفتوحة، وهذا عامل مهم جداً؛ لأن ما تخشاه إدارة بايدن أكثر من أي شيء آخر هو امتداد الحرب إلى حرب إقليمية، لا سيما وهي تدرك أن نتينها هو وأركان حربه، خصوصاً يوأف غالانت، يريدونها في محاولة لخلط الأوراق، وعلى أمل إحراز انتصار يخفف من المساءلة القادمة لهم على خلفية الإخفاق الكبير والإستراتيجي في السابع من أكتوبر، الذي ستبقى آثاره تلاحق إسرائيل مهما كانت نتيجة الحرب الحالية.

خامساً: تواصل وتصاعد الضغط الداخلي في إسرائيل، سواء من أهالي المحتجزين والأسرى وأنصارهم، أو من رجال الاقتصاد الذين يحذرون من استمرار الحرب لأشهر قادمة، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من انهيار اقتصادي.

آفاق التهدئة: تهدئة أخرى أم استئناف الحرب؟

جرى تمديد الهدنة ليومين إضافيين، وربما تمتد لأيام أخرى على قاعدة يوم مقابل كل عشرة أسرى، وعلى أساس أسير إسرائيلي مقابل ثلاثة فلسطينيين، ويتوقف ذلك إلى حد كبير على مدى قدرة المقاومة على تجميع الأسرى لديها، ولكن من الأرجح أن تستأنف الحرب بعد الهدنة، وهذا يمكن استنتاجه من أن أيًا من أهداف الحرب التي حددتها حكومة الحرب الإسرائيلية لم يتحقق، فلم يتم القضاء على حركة حماس، ولا منعها من مواصلة المقاومة واستمرار إطلاق الصواريخ، بما في ذلك

إلى تل أبيب، حتى اللحظات الأخيرة، ولم يتم إطلاق سراح معظم المحتجزين والأسرى، وما تبرهن عليه الصفقة المبرمة أن طريق الإفراج عنهم صفقة شاملة أو صفقات تبادل ستختلف شروطها عندما تصل الأمور إلى الإفراج عن العسكريين؛ حيث قدمت المقاومة عرضها الجميع مقابل الجميع.

وكتحصيل حاصل لعدم تحقيق الهدفين السابقين، لم يتحقق الهدف الثالث، وهو إسقاط حكم "حماس"، وعدم تشكيل القطاع تهديداً لدولة الاحتلال في المستقبل.

تأسيساً على ما سبق، لا بد من بالأخذ في الحسبان تأكيدات نتنياهو وغالانت وبيني غانتس وهرتسي هاليفي، رئيس أركان جيش الاحتلال، بأنهم سيواصلون الحرب، وأنهم سيستهدفون الشمال والجنوب وكل القطاع حتى تحقيق أهدافهم كاملة؛ لأنهم يدركون أن الحرب إذا توقفت الآن، فهذه هزيمة منكرة لدولة الاحتلال، وستهدد المكانة الإستراتيجية لإسرائيل لمواطنيها، وفي الإستراتيجية الغربية بشكل عام، والأميركية بشكل خاص؛ ما سيضع علامة سؤال على وجود دولة الاحتلال ومستقبلها في المنطقة.

بايدن يدعم استمرار الحرب

يضاف إلى ما سبق أن إدارة بايدن لا تزال تدعم استمرار الحرب، كما يدل على ذلك تصريحات الرئيس الأميركي نفسه وترديده لأقوال نتنياهو حول القضاء على "حماس"، ورفضه لوقف دائم لإطلاق النار، وكل ما يهمله حتى الآن تقليل الخسائر في صفوف المدنيين حتى لا يزيد الضغط الأميركي الداخلي والخارجي عليه، لذلك تحاول إدارة البيت الأبيض إقناع أركان الحرب في إسرائيل بإقامة مناطق آمنة في الجنوب، وتركيز عملياتها على أهداف عسكرية، وليس الضرب بصورة عشوائية تطال كل شيء.

إجماع إسرائيلي على الحرب

لا يزال الرأي العام الإسرائيلي في معظمه يؤيد استمرار الحرب، وكانت الخلافات ليست حول الحرب، بل حول كيفية خوضها والأولويات، بين فريق مؤيد للحكومة التي أعطت الأولوية لهدف القضاء على "حماس"، وفريق آخر أعطى الأولوية لإطلاق سراح المحتجزين والأسرى، وفريق يريد طرح أفق سياسي لضمان تأييد المعتدلين الفلسطينيين والعرب وأوروبا وغيرهم.

آفاق الحرب

إن استمرار مفعول العوامل التي أدت إلى صفقة التبادل والهدنة المؤقتة سيؤدي إلى هدن جديدة، وتصاعدها سيؤدي إلى وقف الحرب؛ أي إن استمرار صمود الشعب، وتواصل المقاومة، وتواصل الانتفاضة الشعبية العربية والعالمية، وتسخين الجبهة الشمالية والجبهات الأخرى، والضغط الداخلي

الإسرائيلي؛ سيؤدي إلى وقف الحرب قبل أن تحقق حكومة الطوارئ أهدافها؛ لأن الخسائر الناجمة عن استمرارها لإسرائيل وحلفائها، خصوصًا الحليف الأميركي الشريك في الحرب وأصبح إلى حد كبير صاحب القرار، أكبر من الأرباح التي تعود عليهم من استمرارها، ولعل مواقف بلدان مثل بلجيكا وإسبانيا وإيرلندا والنرويج ودول عدة في أميركا اللاتينية التي سحبت السفراء أو قطعت العلاقات وكذلك جنوب أفريقيا وغيرهم، وتغير مواقف كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا وغيرها؛ مؤشرات إلى أين يمكن أن تذهب الأمور.

حرب بوتائر مختلفة

هنا، من الضروري الاستعداد لسيناريو استمرار الحرب بوتائر مختلفة أخف مما جرى، إذا ما فشلت الجولة القادمة في تحقيق ما فشلت الجولات الأولى في تحقيقه، وتشبه ما يجري إزاء مخيم جنين، وهذا يمكن أن يستمر لفترة طويلة؛ حيث تبقى قوات الاحتلال في مواقع، وتقوم باقتحامات وغارات واغتيالات واعتقالات من دون احتلال كامل ولا بقاء دائم في الكثير من المواقع، بل التحصن في مواقع وجعلها نقاط ارتكاز للهجوم. يعزز هذا السيناريو أن أركان الحرب، وعلى رأسهم نتنياهو، يريدون حربًا طويلة حتى يحققوا نصرًا وتأخير ساعة محاسبتهم، وأن الحرب لا يمكن أن تقف نهائيًا من دون إطلاق سراح الأسرى الذين لن يطلق سراحهم إلا مقابل وقف دائم لإطلاق النار ومعادلة الجميع مقابل الجميع، وهي صفقة لن تتم بسرعة، بل ستستغرق وقتًا؛ لأنها إن تمت ستكون علامة أكيدة على هزيمة حكومة نتنياهو.

سيناريوهات ما بعد الحرب

يضاف إلى كل ما سبق عدم ضمان ما الذي سيحدث في اليوم التالي للحرب، وسط رفض إدارة بايدن لإعادة احتلال قطاع غزة، أو تهجيرها، أو تقليصه من حيث المساحة والسكان، ومطالبتها بعودة السلطة المتجددة، وهذه نقاط تضع قيودًا على حكومة الاحتلال تحد من استمرار الحرب بوتائر عالية، ولكنها تسمح باستمرارها بوتائر منخفضة، خصوصًا إذا لم تحقق نجاحات في الميدان، فالميدان يبقى هو العامل الأهم والحاسم، وهناك فرق بين انتصار واضح للمقاومة وبين انتصار واضح للاحتلال، وما بين الوصول إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب وبما يسمح بادعاء كل طرف الانتصار، وفي كل الأحوال ما بعد السابع من أكتوبر يختلف عما قبله، ولن تبقى إسرائيل كما كانت، ولا السلطة الفلسطينية كما كانت، وكذلك "حماس" والمقاومة.

مركز مسارات، رام الله، 2023/11/28

٦٨ . المقاومة والمعضلة الإيرانية!

سليم عزوز

قبل الثورة المصرية وبعدها بقليل كنت كثيرا ما أشارك بالتعليق على الأحداث في قناة "العالم" الإيرانية، وحللت مرة ضيفا من الاستوديو الخاص بها في بيروت، على أحد البرامج الذي لا أتذكر اسمه الآن!

لكن في الثورة السورية انقطع الاتصال، إلا في اليوم التالي لتتحي مبارك، ولعلها كانت المرة الأخيرة، ففي بداية الثورة السورية تلقيت اتصالا من القوم للتعليق على ما يحدث، ولأني كنت أعلم موقف إيران وموقف القناة بالتبعية منها، فقد أخبرت من اتصل بي أنني مختلف معهم، ولا أعتقد أن قناتهم تحتل هذا الاختلاف في قضية مهمة مثل الموقف من الثورة السورية، فأنتم ترون الحاصل في سوريا أعمالا تخريبية، بينما أنا أراها ثورة مكتملة الأركان، تمثل امتدادا للربيع العربي في تونس ومصر!

ومع هذا الانقطاع للتواصل، فقد كنت من المؤمنين بضرورة أن يحدث التقارب بين مصر الثورة وإيران، فلا معنى لاستمرار القطيعة، والتي كانت في عهد مبارك لأسباب تخص الموقف الأمريكي من إيران. وقد أخبرني الراحل مصطفى كامل مراد، رئيس حزب الأحرار، الذي كان يرى بأنه لا يجوز استمرار الخلاف بين بلدين كبيرين كمصر وإيران، أنه اقترح على الرئيس مبارك تشكيل وفد من رؤساء أحزاب المعارضة للذهاب لطهران، لكن مبارك علق بقوله: "الأمريكان يزعلوا" لأنهم سيعتقدون أنه وراء ذلك! فلما اقترح عليه أن يبلغ "الأمريكان" بأن الوفد من المعارضة، ولا سلطان له على حركة الأحزاب وفق النظام الديمقراطي، كان رد الرئيس: "هم يعرفون الزير وغطاه يا مصطفى!"

وبعيدا عن المذهبية، فأنا أرى أن الثورة الإيرانية كان ينبغي أن تكون ملهمة للشعوب، ودرسا في حسن الإدارة في إنهاء الخطر الذي تمثله الثورة المضادة، ولأننا شعوب بلا خبرة، فقد حال عدم التعلم من الخبرة الإيرانية دون نجاح الربيع العربي، الذي أصبح لقمة سائغة للثورات المضادة!

إعلاء المذهبية

ولا شك أن الذي حال دون اكتساب الخبرة واستلهام التجربة، ليس الموقف الرسمي من إيران، أو حتى الموقف الأمريكي، فقد كان يمكن لذلك أن يمثل قيمة مضافة في شعبية الثورة الإيرانية، لكن الذي وقف دون ذلك هو إعلاء المذهبية من الجانب الإيراني، الأمر الذي أعطى فرصة للخصم أن ينال منها. ومن هنا فإن قطيعة مبارك مع إيران لم تكن تلقى معارضة في الأوساط الشعبية، فلم تمكن قناة "العالم" الناطقة باللغة العربية القوم من الوصول إلى شعوب المنطقة.

والذي مثل أكبر دعاية سيئة ضد الإيرانيين هو بروز التعصب المذهبي، عندما أرسلوا أضحية للعالم السني في صبيحة عيد الأضحى للمسلمين السنة، وكانت الأضحية هي رأس الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين، فكان وصول "اصطلاح الشيعة" للمواطن العربي البسيط مسكونا بهذا الفعل. ونال هذا التصرف من شعبية حسن نصر الله في العالم العربي، ولا أنسى كيف كانت صورته على زجاج السيارات بعد عام 2006، وفي جانب كبير منها كانت تحديا لنظام مبارك وتمردا عليه، وكان إعلامه لا يذكر حزب الله مجردا، فبدا الوصف جزءا من الاسم، فهو "حزب الله اللبناني الموالي لإيران". وقد توقف نكر العبارة بعد هذه المواجهة وهذه الشعبية الجارفة للرجل، وإن حاول الإعلام الرسمي التذكير بشيوعيته، وكيف أن الشيعة يسبون الصحابة، ويحلون زواج المتعة، لكن لأن نصر الله بدأ مترفعا على المذهبية، فلم تتل منه هذه الدعاية الخجولة من جانب إعلام السلطة. ولا ننسى أن وفدا من مؤسسة "الأهرام" برئاسة إبراهيم نافع، رئيس المؤسسة، زار حسن نصر الله ليحاوره، فشغلت أسئلة رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية عبد المنعم سعيد؛ مساحة كبيرة من الحوار حول زواج المتعة، وكتب أحد الكتاب اللبنانيين مندهشا من ذلك، لكننا كنا نعرف "الزير وغطاه"!

إعدام صدام حسين

ولأن شعبية صدام حسين في يوم إعدامه كانت في السماء، فقد انتظر الناس من نصر الله أن يكون له رأي مختلف من جريمة إعدامه، تنفيذًا لحكم صدر برعاية أمريكية، وفي يوم علت فيه المذهبية المقيتة من الطرف الآخر، لكنهم كانوا يكلفون الأمور ضد طباعهم، فانتهت شعبيته التي كان يمكن أن تمثل دعاية غير مباشرة لمذهبه في العالم العربي!

وقد كان لي موقف حاد تجاه مجمل السياسات الإيرانية، التي اعتبرت أن الاحتلال الأمريكي للعراق والقبض على زعيمه هي رمية لصالح طهران بغير رام، وقد مكّنت لرجالها في العراق أن يتصدروا المشهد ويتخطوا الرقاب، والبعض ليست لديهم مشكلة في أن يحكموا عبر الدبابات الأمريكية. ولم يكن الشيعة الموالين لإيران أمة من الناس، فمن بين أهل السنة والجماعة من فعلوا، ولم ينتبهوا إلى أنهم كانوا مطية للأهداف الإيرانية، وقد ظنوا أنهم سيكونون شركاء في الحكم.. نفس موقف إخوانهم في أفغانستان!

وكان السيستاني مرجعية منافسة لقم، ولكنه وقف مع الاحتلال الأجنبي لبلاده، وناله من هجومنا جانب، وقد فشل في أن يكون عنوانا وطنيا للشيعة العرب، وذات حلقة عنه كنت ضيفا على الهاتف مع قناة "المستقلة"، نشر صاحب القناة ومذيع البرنامج على الشاشة فتوى حديثة على موقعه تناولناها بالنقد، تكفّر نفرا من الصحابة، فتم حذفها بينما نحن على الهواء!

وبجانب ما سلف، فقد كنت من الذين دعوا الرئيس محمد مرسي للتقارب مع إيران، من باب تنوع الحلفاء، ولأن المحور السني معاد للربيع العربي ويعمل على هزيمته، وكان السلفيون يدقون طبول الحرب ضد أي فكرة للتقارب، ولو لفتح الباب للسياح الإيرانيين للقدوم لمصر، وكنت أرى أن السياحة الإيرانية وسيلة لفك الحصار المالي العربي على الحكم الجديد، وهي سياحة جاهزة، وبدأت دعاية السلفيين في مصر توحى بأن مرور السائح الإيراني بجانب المواطن المصري كفيلا بنقل فيروس التشيع له.

وزار الرئيس الإيراني مصر، وعومل أسوأ معاملة، وكان السلفيون يبتزون الرئيس لكنه في المقابل لم تكن لديه أي رغبة في التقارب، أو خسارة السعودية بأي درجة، وهي إشكالية إخوانية تحتاج للفحص والدراسة، حتى والسعوديون طرف أصيل في إسقاط الرئيس محمد مرسي، وحتى وهم يحاصرون قطر بسبب الموقف من الإخوان؛ كسلطة حكم ومهاجرين، فكان بيان الإخوان هزيلا وهم يطلبون من "الأشقاء" رأب الصدع، وكأنهم طرف محايد، وكأنهم سويسرا.

إسقاط الرئيس

عندما أمن المحور السني، بأبي أنت وأمي، مكر الإخوان، كان سهلا التخطيط لإسقاط حكمهم، ولقد كان الخليج يحب مبارك، لكن محمد مرسي لم يكن مبارك أو امتدادا له وإن بدأ دعايته الانتخابية بزيارة السفارة السعودية في القاهرة قبل أول مؤتمر انتخابي له؛ لأنه كان على مقربة من مقر السفارة (ميدان نهضة مصر)!

ولم يكن موقفي من الملف الإيراني متناقضا، لكني كنت أنزل الحكم الذي أراه صوابا على كل حالة على حدة، فلا حساب على الأعمال الكاملة، ولا يجوز للدول أن تتخذ قرارها على مجمل المواقف، ولهذا فالعقل المسلم البسيط لا يستوعب مثلا موقف أردوغان من الروس، وهو يتعامل في كل قضية على حدة، ليس لأنها السياسة وهي نجاسة ليرتاح العقل الكسول، فهذا من قواعد التدين، والإسلام يعرف المواقف المركبة لا البسيطة في بعض المواقف، لكن التدين الفارغ من المضمون هو الذي يصور لأهله أن الحياة أبيض أو أسود، وكأن الدين لم يعرف اللون الرمادي بدرجاته!

هنا "لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم"، وهنا "ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى"، وهنا وهناك "ولا يجرمنكم شأن قوم على ألا تعدلوا".." ولا يجرمنكم شأن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا!"

الغضب من المقاومة

لقد شاهدنا موجة الغضب، عندما شكرت المقاومة الفلسطينية الموقف الإيراني، وموقف حزب الله، والحوثيين، وأوشك الغاضبون أن ينقلبوا على أعقابهم كافرين بالمقاومة، لأنهم لا يعترفون لهذه

الجهات بأنها فعلت شيئاً على صعيد المواجهة، أو صعيد المساعدة للمقاومة، وأرادوا حسابهم على النوايا، فهم يفعلون لأنهم يريدون أن يغسلوا سمعتهم ويدخلوا الغش والتدليس على الناس، لندخل في مجال الحكم على النوايا، وهو اتجاه لا يمت للدين بصله، لكنه الانتصار للمذهب ولو بمخالفة قواعد الإسلام في التعامل مع الآخر، والله سبحانه وتعالى قال في وصف مجتمع الرسول: "منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة"، ولم يُشغل المسلمون الأوائل أنفسهم بمن المستهدفين بالخطاب القرآني إنهم يريدون الدنيا!

ولما كان الموقف من التقارب مع إيران في عهد الرئيس محمد مرسي ليس منزلاً أنزله الله لهم، ولكنه الرأي والحرب والمكيدة، فهذا يسري على موقفهم الآن.

وإن تعجب فعجب قولهم إن المذكورين في خطاب القسام لم يقدموا شيئاً للمقاومة، ثم يعتقد أحدهم أن من سلطته أن يستجوب قادة المقاومة ويسحب الثقة منهم وهو مستلق على ظهره في غرفة نومه، فيسأل ماذا قدمت إيران ومن معها؟ وكأن المطلوب منها أن تعد ملفاً لتقديمه لهذا النائب المسترخي على سريه، وربما يتم إلزام المقاومة بنشر الملف في اثنتين من أوسع الصحف انتشاراً.. أهذه ثقافة حروب، أم تصرف مخبر يريد أن يعرف المعلومة ليتضمنها تقريره لأجهزة الأمن؟!

إن السلالة التي ابتزت الرئيس محمد مرسي تحذيراً له من التقارب مع إيران، ولم يكن بحاجة لموقفها فلم تكن لديه رغبة في التقارب، هي نفسها من تشن حروب التتار على المقاومة لأنها شكرت طهران ومن حولها، في حين أنها لم تتأدّ مثلاً من شكر قُدم للسلطة المصرية، التي تمثل للإرادة الإسرائيلية بإغلاق المعبر، وهم أنفسهم لم يتأذوا عندما حدث التقارب الإيراني مع الانقلاب العسكري في بداية حكمه، وفتحت طهران أبوابها لاستقبال الوفود المصرية، وفدا عائداً ووفدا ذاهباً، ولم يجدوا غضاضة أيضاً في التقارب السعودي الإيراني، وفي الاستقبال الودود لولي العهد السعودي للرئيس الإيراني مؤخراً، ولم يجدوا أنفسهم معنيين بتذكيره بالدور الإيراني في سوريا!

وقد أعطى هذا الدور بعداً أخلاقياً لمن يأخذون على المقاومة تقديمها للشكر للحلف الشيعي، وهو لمساعدته نظاماً مجرماً في سوريا في سحق المعارضة، وكان ولا يزال طرفاً في هذه الجريمة! وهنا لا بد من التنكير بأن المقاومة غادرت طرابلس في بداية الثورة، بدون طلب من القيادة السورية، لكن ليس من المنطق أنه في وسط سني معاد للمقاومة أن تكرر ما فعله الرئيس محمد مرسي، وما فعلته النهضة في تونس، وحزب الإصلاح في اليمن، من أن تلقي بكل إرادتها في سبيل التقارب مع من يتربص بها الدوائر، ثم يُجهز عليها، والنتيجة لا تخفى على أحد!

وليس من المنطق أن تكرر المقاومة خطأ ياسر عرفات الذي أخطأ في الحساب وانحاز لصدام حسين في غزو الكويت، فخرس الخليج والدول العربية المؤثرة بالتبعية، فلم يكن أمامه إلا أن يهرول

إلى إسرائيل فليست أمامه خيارات أخرى، فيتنازل عن سلاحه، وتخسر القضية كثيرا بذلك، بل يخسر هو حياته!
تستطيع أن تدين موقف الحلف الشيعي من الثورة السورية، دون أن تنكر ما قدم على مستوى القضية الفلسطينية، أو أن تفرض وصاية على المقاومة في تحديد علاقتها وخلق التنوع!
فماذا قدمت سلفيتك للمقاومة.. وماذا قدم القادة العرب!؟

عربي 21، 2023/11/27

٦٩. ما صيغة "اليوم التالي" التي ستجمع مصر وإسرائيل في غزة.. "بعد حماس"؟

تسفي برئيل

الاستراتيجية التي اتبعها نتتياهو أمام حماس بهدف إفشال أي فرصة للمفاوضات السياسية بين إسرائيل وقيادة فلسطينية تمثيلية، استندت إلى "مفهوم" ملخصه هو أن "المال سي جلب الهدوء"، لا الأمن فقط. تعزيز قوة حماس يعني إضعاف السلطة الفلسطينية وحسم مصير أي خطة سياسية. بعد تحطم هذا المفهوم، يستثمر نتتياهو جهوداً كبيرة لإنقاذ شيء ما من هذه الاستراتيجية. تصريحه الذي يستبعد إمكانية تولي السلطة المسؤولية عن إدارة القطاع، هو مركب أساسي في هذه الاستراتيجية. ولكن في حين أن نتتياهو يتحمل المسؤولية المباشرة والحصرية عن وضع الاستراتيجية والتعهد بـ "المفهوم"، فقد كان له شريك حيوي، وهو الرئيس المصري.

الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي جعل نفسه وسيطاً حصرياً بين إسرائيل وحماس، والزعيم الذي تم استدعاؤه في كل مواجهة مع حماس ووضع نموذج التفاهات بين الطرفين، حصل على ظهر هذا المفهوم على مكاسب سياسية كبيرة. لأنه رغم حقيقة أن قطر هي الدولة التي حولت مليارات الدولارات لحماس ومنحت قيادة حماس ملجأ على أراضيها، فإن مصر هي التي وضعت نفسها في مكانة الوسيط، ولم يكن ذلك فقط بفضل سيطرتها على معبر رفح الذي يعدّ أنبوب الأوكسجين الحيوي لحماس والقطاع.

عندما تدير مصر وقطر المفاوضات بين إسرائيل وحماس حول إطلاق سراح المخطوفين، ويثني الرئيس الأمريكي بايدن، على الزعيم المصري ويشكره على جهوده، يصعب التذكر بأن بايدن نفسه أعلن في حملته الانتخابية بأنه "سيضع نهاية للشيكات المفتوحة التي أعطيت للسيسي، الدكتاتور المحبب لدى ترامب".

كعادته أمام زعماء مرفوضين مثل أردوغان ثم نتتياهو، ينتظر بايدن أربعة أشهر قبل إجراء المكالمات الهاتفية الأولى مع السيسي، كان ذلك بعد نجاح الرئيس المصري في التوصل إلى اتفاق

لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، والذي أنهى عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021. كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار، تعهدت مصر باستثمار نصف مليار دولار في إعادة إعمار القطاع، وحتى إنها بدأت تنفيذ عمليات إعمار واسعة في القطاع بالتنسيق مع حماس. ولكن أمام المفهوم الإسرائيلي، كان لمصر اعتبارات ثقيلة أخرى وقفت من وراء قرار الاستثمار في القطاع، وجهود الوساطة وبناء شراكة مع حماس.

العلاقات بين السيسي وحماس بدأت بحرب. عند عزل محمد مرسي، الرئيس المصري المنتخب ورجل الإخوان المسلمين، أعلن السيسي حرباً ضروساً على حركة الإخوان المسلمين وحماس (الابن المدلل لحركة الإخوان المسلمين) كما سمّتها وسائل الإعلام المصرية. بعد عزل مرسي، عزل السيسي رئيس المخابرات، محمد شحاتة، الذي كان رئيس المخابرات العسكرية تحت إمرة عمر سليمان في عهد الرئيس حسني مبارك وتم تعيينه لإدارة صفقة شاليط مع حماس بسبب علاقته الوثيقة معها ومع التنظيمات الفلسطينية الأخرى، التي رعاها طوال سنوات.

كجزء من تطهير صفوف المخابرات من الضباط الذين شغلوا المناصب تحت قيادة مبارك، كان على شحاتة وبعض الضباط الكبار أن يذهبوا، وتعيين محمد فريد التهامي وعدد من الضباط الكبار الذين كانوا محسوبين على "الجناح الصقري"، والذين طلبوا قطع العلاقات مع حماس، وفعلياً محاربتها التي تراكمت ضدها أدلة بأن أعضاءها اقتحموا سجن النطرون وحرروا منه أعضاء في حركة الإخوان المسلمين، وأنها تعاونت مع تنظيمات إرهابية إسلامية عملت في شبه جزيرة سيناء، وبعد ذلك مع فرع "داعش" هناك.

في شباط 2015 اعتبرت حماس منظمة إرهابية، لكن تم إلغاء هذا القرار بعد مرور أربعة أشهر بسبب "عدم صلاحية المحكمة في اتخاذ قرار في هذا الشأن". لم يكن هناك شك حول قرار السيسي "تطهير" المنظمة. وقال المتحدث بلسان حماس في حينه، سامر أبو زهري، في مقابلة بأن قرار إلغاء اعتبار حماس منظمة إرهابية: "يمثل التزام القاهرة بدورها المهم في القضية الفلسطينية. لا شك أن هذا القرار سيكون له تأثير ونتائج إيجابية على العلاقات بين حماس والقاهرة".

تأخرت النتائج الإيجابية؛ وفي السنة نفسها دمرت مصر 3 آلاف نفق كانت تربط بين القطاع وشبه جزيرة سيناء، وأغرقت أنفاقاً أخرى بمياه البحر ومياه المجاري. وسوّت مناطق بعمق بلغ 5.1 - 3 كم على طول الحدود بين القطاع وشبه جزيرة سيناء لمنع دخول أعضاء "داعش" - سيناء، إلى القطاع وخروجهم منه.

اعتبرت إسرائيل مشروع تدمير الأنفاق المصري جزءاً من النضال المشترك ضد حماس. أما مصر فقد اهتمت بالأساس بوقف نشاطات "داعش". بعد مرور سنتين، في 2017، زار إسماعيل هنية

مصر وتم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين مصر وحماس، التي تعهدت بـ "حماية الحدود ومنع المس بالأمن القومي المصري". بعد سنة، وضعت حماس مئات المقاتلين على الحدود مع مصر وفاء بالتزامها بمنع حركة الإرهابيين من سيناء وإليها.

شبكة العلاقات بين مصر وحماس أصبحت بذلك جزءاً لا يتجزأ من سياسة مصر الداخلية في الوقت الذي أصبحت فيه حماس تشكل ذراعاً إضافية في خدمة مكافحة الإرهاب داخل مصر. حماس، التي قطعت علاقاتها مع سوريا في 2012 ولاحقاً مع إيران، وجدت ملجأً دافئاً في قطر وتركيا. ولكن بديل عن العلاقات مع مصر. إلا أن ميزان الاعتماد هذا الذي جعل مصر هي صاحبة البيت في القضية الفلسطينية، ليس فقط في القطاع فحسب بل في الضفة الغربية أيضاً، اقترب من الاهتزاز عندما بدأ التوقيع على اتفاقات إبراهيم. في الحقيقة، أيدت مصر الاتفاقات من خلال التصريحات، لكن هذه الاتفاقات هددت حصرية مصر كدولة محور بين إسرائيل والفلسطينيين، وبينها وبين دول عربية أخرى لم يكن لإسرائيل أي علاقات معها. قلقت مصر بشكل خاص من خطة استئناف نشاط أنبوب النفط إيلات - عسقلان، الذي كان سيتم من خلاله نقل النفط الذي تستورده إسرائيل من الإمارات. وحسب التقديرات المصرية، سيقصص هذا المشروع 12 - 17 في المئة من حجم التجارة في قناة السويس، ويقضم مداخيل مصر بشكل كبير.

الأهم هو أن هذه الاتفاقات نزعته من مصر احتكار العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي، إلى أن جاءت عملية "حارس الأسوار" ومعها فرصة للعب دور الوسيط مرة أخرى بين حماس وإسرائيل، وهو الدور الذي اضطرت فيه مصر إلى إشراك قطر، لكن القاهرة عادت لتكون دولة رئيسية في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

لكن هذا الدور جعل مصر تلتزم بالحفاظ على مكانة حماس كسلطة في غزة وكشريكة لها أمام إسرائيل. هكذا، في حين أن إسرائيل كانت تطور مفهوم "المال مقابل الهدوء" بتشجيع من مصر للحفاظ على الهدوء، فقد ضمن هذا المفهوم دور مصر ومكانتها السياسية أمام إسرائيل والولايات المتحدة.

في المقابل، بذلت مصر الكثير من الجهود من أجل التوصل إلى مصالححة بين فتح وحماس لتشكيل حكومة فلسطينية برعايتها، خلافاً لاستراتيجية إسرائيل التي سعت للحفاظ على الانقسام. لم تقم مصر "بخداع" إسرائيل عندما عملت على تعزيز سلطة حماس في القطاع من خلال تقديم التسهيلات، وإعادة الإعمار والمساعدات الاقتصادية. نشأ بين إسرائيل ومصر التقاء مصالح بفضل استراتيجيات متناقضة، تحطمت بضجة كبيرة في 7 تشرين الأول. ليس لدى إسرائيل ولا مصر خطة

“اليوم التالي”. ولكنهما ستضطران قريباً لفحص كيفية بناء خطة عمل مشتركة في قطاع غزة بدون حماس، التي استخدمت كمحور يربط بينهما.

هآرتس 2023/11/27

القدس العربي، لندن، 2023/11/28

٧٠. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2023/11/27